

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد الكلية .

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير: د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السابع والخمسون - الجزء الأول - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٩٢-٢٦٨٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ١١١٠-٩٢٩٧

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

- ٩ ■ استراتيجيات تسويق المزايا التنافسية للدولة المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية
أ.م.د. أماني ألبرت
-
- ٦٩ ■ السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت «بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي» أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي
-
- ١٤١ ■ استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباع المتحققة منها
د. أحمد طوالبة
-
- ١٨١ ■ دور برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين خلال أزمة كورونا «دراسة ميدانية»
د. ميادة محمد عرفة سيد أحمد
-
- ٢٢٩ ■ تأثير الاعتماد على منصات الإعلام الرسمية السعودية في تويتر على معارف وسلوكيات الجمهور نحو جائحة كورونا
د. زينب محمد حامد حسن
-
- ٢٨٣ ■ دور مجالات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفردوس
د. أحمد شحاته عبد الفضيل عبيد
-
- ٣٣٥ ■ أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري
د. نهلة حلمي محمد عبد الكريم

٣٨٩

■ الإطار القيمي للسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي

د. عمر الإبياري

٤٤٣

■ تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها (دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة)

د. عادل صادق محمد رزق، د. فيروز عبد الحميد جابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد

نقدم للباحثين والقراء الأعزاء العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر، والذي يحتوي على موضوعات متنوعة ومتميزة لباحثين من مصر والوطن العربي، ويناقش قضايا وموضوعات إعلامية واتصالية مهمة نابغة من البيئة التي ينتسب لها الباحث، وهذه الموضوعات والقضايا تتقاطع مع الرؤية الاستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدها الجامعة، والتي بدورها تتقاطع مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ .

ونؤكد في مجلة البحوث الإعلامية على تبني المعايير العالمية للنشر العلمي قدر الإمكان، بالرغم من الصعوبات التي تواجهنا مع بعض الباحثين، وبالرغم من إشكاليات النشر العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص، ولولا الظروف التي فرضتها جائحة كورونا لعقدنا العديد من الفعاليات العلمية التي تناقش مثل هذه الأمور، ونسأل الله تعالى أن يأذن لهذه الجائحة أن تنتهي حتى تعود المناشط العلمية والثقافية كما كانت من ذي قبل إننا نعيش الآن في عصر المعرفة، ومن يمتلك المعرفة يمتلك القوة والثروة، وإن البحث العلمي هو الطريق الموصل إلى المعرفة، ومن نافلة القول أن نذكر قراءنا الأعزاء أن قوة الأمم الآن لا تقاس بمدى ما تمتلكه من أدوات وآليات عسكرية، ولا حتى بما تمتلك من ثروة، بل يقاس تقدم الأمم بالمعرفة إنتاجا وتطبيقا، لقد أصبحت المعرفة قوة، والقوة معرفة .

ولا يزال أمامنا في العالم العربي طريق طويل نحو تمثل هذه القيم العلمية ، حيث يتدنى الإنفاق على البحث العلمي عربيا إلى ما دون الحدود المقبولة عالميا ، وهو مايؤدي إلى عدم توفر البنية الأساسية اللازمة لإنتاج المعرفة والبحوث العلمية ، ويصرف الباحثين عن الغايات الحقيقية لإنتاج البحوث العلمية الرصينة ، إنها مكاشفة للواقع البحثي والعلمي عربيا ، دون أن نبخس المحاولات الجادة لإنتاج ونشر المعرفة من الباحثين العرب في المنصات والدوريات العالمية حقهم ، خاصة في مجال العلوم الطبيعية .

وإننا إذ نقدم هذا العدد من مجلة (البحوث الإعلامية) نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل من هيئة تحكيم المجلة من الجامعات المصرية والعربية الذين يبذلون جهدا كبيرا في مراجعة الأبحاث وتقويمها ومتابعة التعديلات على البحوث لنضمن مستوى متميزا من النتاج العلمي يتناسب مع موقع المجلة التي تحتل صدارة تصنيف المجلس الأعلى للجامعات في قطاع الدراسات الإعلامية

والله من وراء القصد

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

رئيس التحرير

ISSN- O	ISSN- P	نقاط المجلة (يوليو 2020)	نقاط المجلة (مارس 2020)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	التصنيف	م
2682- 292X	1110- 9207	7	6.5	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2314- 873X	2314- 8721	7	6	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	2
2636- 9393	2636- 9393	5	6	جامعة الأهرام الكندية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال	الدراسات الإعلامية	3
2356- 9891	2356- 9891	4	4	Cairo University	مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	الدراسات الإعلامية	4
2636- 9237	2636- 9237	3.5	3.5	جامعة جنوب الوادي	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	الدراسات الإعلامية	6
2367- 0407	2367- 0407	6.5	3.5	اكاديمية الشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	6
2366- 9131	2366- 9131	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	7
2366- 914X	2366- 914X	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	8
2366- 9168	2366- 9168	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	9
1110- 6836	1110- 6836	6.5	3	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	10
1110- 6844	1110- 6844	6.5	3	Cairo University, Center of Public Opinion Research	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	11

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقا على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي

- **The Values Framework of Social Series
in American Television**

د. عمر الإبياري ●

مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
للتكنولوجيا والمعلومات.

Email: elebiaryo@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتحليل طبيعة القيم، والسلبيات التي تعرضها هذه المسلسلات كميًا وكيفيًا، وتحديد أسلوب معالجة القيم والسلبيات، وطبيعة الشخصيات الدرامية التي تعكسها؛ بهدف الرصد الدقيق لمضمون هذه المسلسلات، وتقديم رؤية نقدية للمحتوى الذي تقدمه لتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها. واعتمدت هذه الدراسة التحليلية على منهج المسح مستخدمة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتم الاعتماد في سحب عينة الدراسة على أسلوب العينة العمدية لحلقات مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي بواقع 60 حلقة، وهما: مسلسل (Everybody Loves Raymond) ومسلسل (The Big Bang Theory).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة بنسبة 53% مقابل نسبة القيم، وجاءت قيمتها (المودة والتسامح) في مقدمة القيم كما عكستها هذه المسلسلات بنسبة 6.37%. بينما جاءت (العدوانية) في مقدمة السلبيات بنسبة 8.35%. وبرز أسلوب معالجة القيم والسلبيات التي عكستها هذه المسلسلات من خلال العرض بالفعل بنسبة 3.40%، كذلك برزت الشخصيات الدرامية الرئيسية التي قدمت كلاً من القيم والسلبيات مقابل الشخصيات الثانوية بنسبة 9.88%، وسادت الشخصيات من الذكور بنسبة 53%، والشخصيات من الشباب بنسبة 65.48%، والشخصيات ذات المستوى الاجتماعي المتوسط بنسبة 7.56%، والشخصيات ذات المستوى التعليمي المرتفع بنسبة 89%.

الكلمات الدالة: المسلسلات الأمريكية - القيم - التلفزيون الأمريكي - الدراما التلفزيونية - الدراما الأجنبية

Abstract

This study seeks to examine the values framework of the content presented by social long-running series in American television and analyze the nature of the values and negative behaviors reflected by these series through quantitative and qualitative approaches and identify their treatment methods and the characters who present them to accurately monitor their content and provide a critical view to evaluate their pros and cons. The fundamentals of this study depend on the survey methodology and the use of content analysis form as a data-gathering tool. The study applies a content analysis to a purposive sample of two social long-running series in American television with a total number of 60 episodes, which are (Everybody Loves Raymond) and (The Big Bang Theory).

The study concludes to: "Negatives behaviors" prevailed in the examined social long-running American television series (53%). The values of "Intimacy and Tolerance" ranked first of the reflected values in the examined series (37.6%), while "Aggression" ranked first of the reflected negative behaviors (35.8%). The treatment method of "Demonstrating by actions" prevailed for presenting the values and negative behaviors in the examined series (40.3%). Most of the characters who presented the values and negative behaviors in the examined series were "Main characters" (88.9%), "Male" (53%), "Young" (48.65%), "Of a moderate social class" (56.7%) and "Of a high educational level" (89%). There is no statistically significant relationship between the nature of the values and negative behaviors reflected by the characters of the examined social long-running American television series and their roles (main/secondary) or their demographics (sex-age-social class-educational level).

Key words: American Series , Values , American Television , American Drama , Foreign Drama

منذ ظهور التلفزيون وانتشاره في مختلف دول العالم، تعمل القنوات التلفزيونية على جذب أكبر عدد من جمهور المشاهدين، وتسعى كل منها للمنافسة على أن تصبح القناة الأكثر مشاهدة والأكثر تفضيلاً لدى الجمهور ما بين مثيلاتها من القنوات التلفزيونية الأخرى.

ومع التوسع الملحوظ في إطلاق المزيد من القنوات التلفزيونية، خاصة بعد الاستفادة التي وفرتها الاستخدامات المختلفة لتقنيات الأقمار الصناعية، تنوعت القنوات التلفزيونية ما بين الأرضية والفضائية والمفتوحة والمشفرة، وظهرت شبكات القنوات التلفزيونية مدفوعة الأجر والتي أتت كشكل متطور من التلفزيون الكابلي، كذلك ظهرت القنوات المتخصصة والتي تعمل على تقديم محتوى متخصص ومختلف، ويوجد أن كل هذه التطورات أتت سعياً لجذب الفئات المختلفة من المشاهدين وتحقيق قاعدة جماهيرية كبيرة.

ومع احتدام المنافسة المتزايدة فيما بينها، اهتمت القنوات التلفزيونية بعرض محتوى متميز يكون قادراً على المنافسة لجذب أكبر عدد من المشاهدين، فالتجهت أغلبها لتقديم المسلسلات الاجتماعية والتي تحظى برواج جماهيري كبير، لما تقدمه من أحداث شيقة يتوحد ويتفاعل معها الجمهور ويتعلق بمشاهدة حلقاتها يوماً بعد يوم مما يزيد فرص التعرض للقنوات التلفزيونية التي تقدم هذه المسلسلات ويرفع نسبة ولاء الجمهور تجاهها.

ولم يغفل أصحاب الشبكات التلفزيونية بالولايات المتحدة الأمريكية عن أهمية تقديم المسلسلات الاجتماعية والنجاح الذي حققه، فالتجهت القنوات التلفزيونية الأمريكية لعرض هذه المسلسلات على شاشاتها بشكل مكثف وتقديم المزيد من مواسم الحلقات للمسلسلات التي تحقق نجاحاً كبيراً ورواجاً موسعاً بين جمهور المشاهدين، مما أدى إلى استمرار عرض العديد من المسلسلات الاجتماعية الأمريكية الناجحة لعشرات

السنوات دون انقطاع، والتي أصبحت يطلق عليها (المسلسلات الأمريكية ممتدة العرض Long-running American TV shows).

وتبرز أهمية الدور الذي تقوم به المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي في قدرتها على التأثير في فكر وإدراك واتجاهات الجمهور وتحريك مشاعره وغرس المفاهيم والمعتقدات والذي يتزايد معدلها طرديًا مع كثافة تعرض الجمهور لتلك المسلسلات على مدار سنوات عرضها، خاصة بعد أن أصبحت المسلسلات الأمريكية الأكثر مشاهدة وانتشارًا في دول العالم نتيجة لآثار العولمة الثقافية، وتتضح خطورتها لما تقدمه من صور وأخلاقيات وقيم وسلوكيات أجنبية ينعكس تأثيرها على المجتمعات الأخرى بمرور الزمن، وخاصة المجتمع المصري الذي يكثر فيه التعرض لتلك المسلسلات، مما أدى إلى تزايد التساؤلات حول الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي والاهتمام به.

ويتضح مما سبق أهمية التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتحليل القيم والسلبيات التي تعكسها هذه المسلسلات التلفزيونية والتي يستمر عرض مواسم حلقاتها لعشرات السنوات وتسود شهرتها بمختلف دول العالم.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد عدد القنوات التلفزيونية بمختلف دول العالم، أصبحت هذه القنوات تقدم العديد من المضامين الإعلامية التي تقوم بدورها بجذب فئات الجماهير المختلفة، وتسعى إلى أن تستحوذ على إعجابهم، وتعد المسلسلات الاجتماعية من أهم المضامين التي ذاع صيتها، وتكثف عرضها على شاشات القنوات التلفزيونية المختلفة. وفي ظل الرواج الواسع الذي تتمتع به المسلسلات الاجتماعية الأمريكية، اشتهر العديد من هذه المسلسلات وحقق نجاحًا كبيرًا مما دفع منتجها إلى تقديم المزيد من مواسم حلقاتها على مدار السنوات، والذي بدوره أطال فترات عرض هذه المسلسلات لتستمر لسنوات عديدة، والتي أصبحت يطلق عليها (المسلسلات الأمريكية ممتدة العرض Long-running American TV shows)، مما يزيد فرص تأثيرها في فكر وإدراك واتجاهات الجمهور وغرس المفاهيم والمعتقدات والذي يتزايد معدلها طرديًا مع كثافة تعرض الجمهور لتلك المسلسلات على مدار سنوات عرضها، فزادت التساؤلات حول الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه هذه المسلسلات ومدى مخاطرها ما تقدمه من قيم

وأفكار قد يكون لها تأثير على الفرد والمجتمع، لا سيما وقد زاد عرض هذه المسلسلات بمختلف دول العالم وتكثفت مشاهدتها في المجتمعات المختلفة وخاصة المجتمع المصري، كذلك يحظى موضوع القيم بأهمية كبيرة في العملية التربوية وذلك لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع.

ولما كانت تلك المسلسلات تحظى بشعبية كبيرة بين الجماهير بمختلف دول العالم، جاءت مشكلة هذه الدراسة لتتحدد في التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، وتحليل طبيعة القيم والسلبيات التي تعرضها هذه المسلسلات كميًا وكيفيًا، وتحديد أسلوب معالجتها وطبيعة الشخصيات الدرامية التي تعكسها بهدف الرصد الدقيق لمضمون هذه المسلسلات وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها للإضافة للثراء العلمي الخاص بها.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة على النحو التالي:

١. تتعرض هذه الدراسة لأحد أهم المضامين الإعلامية الذي تقدمه القنوات التلفزيونية، ويتمثل في المسلسلات الاجتماعية، والتي غزت معظم القنوات التلفزيونية، وتكثف عرضها وزادت نسب مشاهدتها، كما تتناول الدراسة المسلسلات الأمريكية موضوعًا لها والتي تعد أكثر المسلسلات التلفزيونية مشاهدة وانتشارًا بمختلف دول العالم.

٢. تتخصص الدراسة في تناول المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، والتي أصبحت يطلق عليها (المسلسلات الأمريكية ممتدة العرض Long-running American TV shows)، والتي يزيد تأثيرها على الجمهور وغرس المفاهيم والمعتقدات الذي يتزايد معدله طرديًا مع كثافة التعرض لها على مدار سنوات عرضها، وهو تخصص يندر تناوله في الدراسات والأبحاث التي تهتم بموضوع المسلسلات التلفزيونية بشكل عام.

٣. الدور الذي تحظى به المسلسلات الاجتماعية الأمريكية في عرض صور وأخلاقيات وقيم وسلوكيات أجنبية ينعكس تأثيرها على المجتمعات الأخرى التي يشيع فيها عرض هذه المسلسلات، خاصة أنها تعد النوع الأكثر قدرة على تقديم الإطار القيمي للمجتمع من بين أنواع المسلسلات التلفزيونية الأخرى.

٤ . إمكانية التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد الجهات المسؤولة على عرض المسلسلات الأمريكية بمختلف المجتمعات في التخطيط المستقبلي لعرضها .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف على النحو التالي:

- ١ . دراسة وتحليل الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي كمياً وكيفياً، والتي تتكشف مشاهدتها في مختلف دول العالم حتى يمكن التنبؤ بما يمكن أن تتركه من آثار على الفرد والمجتمع .
- ٢ . تقديم رؤية نقدية للمحتوى الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي لتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها .

الدراسات السابقة:

من واقع ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة حول الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي، تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين يتم عرض الدراسات من خلالهما، وهما كالآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت المسلسلات التلفزيونية الأمريكية:

تحظى المسلسلات التلفزيونية بدور كبير في غرس المفاهيم وتعزيز الصور المختلفة بأذهان الجمهور، وخاصة المسلسلات الأمريكية التي ساد عرضها بكافة المجتمعات وانتشرت في مختلف دول العالم مما أزداد معدل تعرض الجمهور لها وعزز قدرتها على التأثير عليه، وتتفرد هذه المسلسلات عن غيرها من أشكال العروض التلفزيونية كونها تحظى بلغة بصرية مبتكرة خاصة بها وما تتميز به من قدرة فائقة على غرس المفاهيم والصور وتعزيزها لدى الجمهور، وهذا ما أكدته دراسة (Dehsheikh et al. ٢٠١٧)^(١) التي أشارت إلى دور اللغة البصرية الإخراجية للمسلسلات الأمريكية في تقديم وتعزيز صور معينة يتم غرسها في أذهان الجمهور وتؤثر عليه كما أنها تعكس أيديولوجيات وسياسيات صناع هذه المسلسلات وتوجهاتهم .

ومن هذا المنطلق، تعددت الدراسات التي تناولت دراسة الصور التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية الأمريكية، فيلاحظ دراسة (Celine Morin ٢٠١٩)^(٢) وهدفت إلى التعرف على صورة الأسرة الزوجية في المسلسلات الأمريكية المنتجة خلال الألفية الثالثة من خلال تحليل مضمون مجموعة من المسلسلات الأمريكية شملت مسلسلات (Desperate Housewives) و (The Good Wife) و (The Big C) و (Nurse

(Jackie) و (Weeds) وتوصلت الدراسة إلى أن المسلسلات الأمريكية المنتجة خلال الألفية الثالثة ندر فيها تقديم صورة الأسرة الزوجية التقليدية السليمة والتي يطلق عليها "الأسرة النواة" - وهو مصطلح يشير إلى الأسرة الأولية المكونة من زوج وزوجة وأطفالهما على عكس الأسرة متعددة الزوجات وأسر الأمومة دون زواج- بينما ساد تقديم الاتجاه الداعم للنسوية الراديكالية الذي يعزز تقديم صورة الأسرة التي تقودها المرأة المستقلة عن الزوج وهي الصورة التي تمثل واقع المرأة الأمريكية المعاصرة كما تعكسها هذه المسلسلات، ودراسة (Ju Oak Kim ٢٠١٩)^(٣) وهدفت إلى التعرف على صورة البطل كما تعكسها المسلسلات الأمريكية التي تكون فيها المرأة الشخصية المحورية بالمسلسل وتوصلت الدراسة إلى أن المسلسلات الأمريكية المعاصرة تولي اهتمامًا كبيرًا للتيار النسوي وتعكس قدرة المرأة في التصدي إلى البناء التقليدي للمجتمع الذكوري، ودراسة (David Feltmate ٢٠١١)^(٤) وهدفت إلى التعرف على صورة التقاليد الدينية والحركات الدينية الحديثة "NRMs" التي تقدمها مسلسلات الست كوم الأمريكية المنتجة في شكل الرسوم المتحركة وموجهة للبالغين من خلال تحليل مضمون مجموعة من هذه المسلسلات شملت مسلسلات (The Simpsons) و (South Park) و (Family Guy) وتوصلت الدراسة إلى أن هذه المسلسلات قامت بتقديم تقاليد دينية معينة واختيار مجموعة محددة من الحركات الدينية الحديثة لعكس صورها ومن ثم تقسيمها إلى حركات مقبولة وأخرى مزعجة وخطيرة وغير محكومة وغير موثوق بها.

وتحظى المسلسلات التليفزيونية الأمريكية بدور بالغ الأهمية في تقديم ومعالجة القضايا المعاصرة بمختلف مجالاتها، حيث إن الرواج الهائل الذي تتمتع به المسلسلات الأمريكية يعزز من قدرتها في عرض القضايا الهامة والتي تثير اهتمام الجمهور وهو ما أكدته دراسة (Pedro A. Gonzalez ٢٠١٤)^(٥)، فجاءت العديد من الدراسات السابقة تناولت القضايا التي تعكسها المسلسلات التليفزيونية الأمريكية مثل دراسة (Elke Reinhardt-Becker ٢٠١٩)^(٦) وهدفت إلى التعرف على معالجة القصص الرومانسية في المسلسلات الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن المسلسلات الأمريكية المعاصرة تحولت عن تقديم معالجة القصص الرومانسية الداعمة لتحرر الفرد من التقاليد الاجتماعية البالية والإيمان بقوى الحب الوفي الدائم النابع من الروح والجسد ويعزز ترك مساحة من الحرية لكل من الطرفين، بل أصبحت هذه المسلسلات تقدم معالجة القصص الرومانسية التي تدعم مبدأ الشراكة العملية بين الطرفين والإيمان بقوى الحب النابع من العقل والمبني على جني المكاسب المادية وتبادل المصالح المشتركة وتقييم إيجابيات وسلبيات

العلاقة بصورة منطوية، ودراسة (Giacomo Delledonne ٢٠١٨)^(٧) وهدفت إلى عقد المقارنة بين معالجة القضايا المتعلقة بدستور الدولة كما تعكسها كل من النسخة الأمريكية والبريطانية من المسلسل التلفزيوني السياسي (House of Cards) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بينة تخص معالجة القضايا المتعلقة بدستور الدولة عكستها كل من نسختي المسلسل الأمريكية والبريطانية وذلك وفقاً للسياسة الدستورية لكل دولة منهما، ودراسة (Dehsheikh et al. ٢٠١٧)^(٨) وهدفت إلى التعرف على دور المسلسلات الأمريكية في الترويج لرهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا) بأوساط الرأي العام وتوصلت الدراسة إلى وجود دور كبير ومؤثر تقوم به دور المسلسلات الأمريكية في الترويج لرهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا) بأوساط الرأي العام وذلك بالتطبيق على المسلسل الأمريكي (Homeland) الذي قامت الدراسة بتحليل مضمونه ولغته البصرية والإخراجية وأثبتت ظهور عناصر بصرية وسمعية متعددة تقوم بدعم وترويج رهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الإطار القيمي للدراما:

تعد الدراما أحد أهم الوسائل الفعالة لغرس القيم لدى الجمهور وتعزيزها أو تغييرها من خلال الإطار القيمي التي تقدمه الدراما، وتعددت الدراسات التي هدفت لتحليل الإطار القيمي للأعمال الدرامية العربية والأجنبية وتأثيرها على مختلف فئات الجمهور، فجاءت دراسة (Mariam Nasr El Shenawi ٢٠١٣)^(٩) التي تناولت الإطار القيمي للأفلام السينمائية المصرية، وهدفت إلى التعرف على أثر القيم الثقافية الغربية التي تقدمها الأفلام المصرية عن صورة مصر والولايات المتحدة الأمريكية لدى المشاهدين المصريين من المستويات التعليمية المرتفعة وأثرها على نمط الحياة لديهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المشاهدين المصريين من المستويات التعليمية المرتفعة للقيم الغربية التي تقدمها الأفلام المصرية ومدى رؤيتهم واستيعابهم وتعلقهم بالثقافة المصرية، وأن النسبة الأكبر من الباحثين يعتقدون أن الأفلام المصرية الحديثة تقوم بعرض صورة سلبية لمصر من خلال إبراز كل المشكلات السياسية والاقتصادية التي يعيشها المواطن المصري، ودراسة (Odinma Chima ٢٠١٤)^(١٠) وهدفت إلى التعرف على أثر الأفلام الأمريكية على القيم الأخلاقية لدى الشباب النيجيري، وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للأفلام الأمريكية مثل تأثيراً سلبياً على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب من مختلف الطبقات والخلفيات في

نيجيريا، كما أشارت إلى أن نسبة السلبيات التي قدمتها الأفلام الأمريكية فاقت نسبة القيم بفارق ملحوظ.

وتناولت دراسات أخرى الإطار القيمي للمسلسلات التلفزيونية العربية وتأثيره على الجمهور، فجاءت دراسة (هالة عمر يوسف ٢٠٢٠)^(١١) وهدفت إلى التعرف على المردود الثقافي والاجتماعي للدراما التلفزيونية الاجتماعية ومدى تعرض جمهور الريف لها مقارنة بالحضر وقياس درجة تأثير الدراما على القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد، والسلوكيات، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين من سكان الريف حريصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الاجتماعية بدرجة عالية جدًا بنسبة ٦٨٪ مقابل نسبة ٣٢٪ للحضر، وأن أغلب المبحوثين من سكان الريف والحضر سواء يرون أن المسلسلات الاجتماعية تعالج الأمور الحياتية بنسبة ٢٥,٤٪ للريفيين، ونسبة ٥٦,٧٪ لسكان الحضر، وأن هذه المسلسلات تحظى بتأثير كبير على القيم الاجتماعية بنسبة ٣٢٪ للريفيين، ونسبة ٤٤,٥٪ لسكان الحضر؛ وذلك لتأثر الحضر أكثر من الريف وأن ضعف الوازع الديني يعد السبب الرئيس للتأثر بالشخصيات الدرامية بهذه المسلسلات من وجهة نظر الحضرين، أما غياب الرقابة الأسرية يعد السبب الرئيس من وجهة نظر الريفيين، ودراسة (ياسمين حمدي عبد الظاهر ٢٠١٧)^(١٢) والتي هدفت إلى التعرف على خصائص الشخصيات الدرامية المقدمة في المسلسلات التلفزيونية المصرية، ومدى تأثيرها على الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن المسلسلات التلفزيونية المصرية تقوم بتقديم بعض القيم والمبادئ المغلوطة، والتي تتعارض مع القيم الدينية والأخلاقية بالمجتمع المصري، وذلك من خلال شخصيات درامية إيجابية يتعلق بها الشباب ويتعاطف معها، كما تفوق السمات السلبية للشخصيات الدرامية بهذه المسلسلات على السمات الإيجابية وأن النسبة الأكبر من السمات السلبية تقدم من خلال نماذج إيجابية، ودراسة (ثامر عزيز الديحاني ٢٠١٩)^(١٣) والتي هدفت إلى التعرف على أساليب المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في المسلسلات الكويتية وانعكاسها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الكويتي، وتوصلت الدراسة إلى أن قضية الترابط الأسري تعد أبرز القضايا التي تتناولها هذه المسلسلات، وأن قيمتي الصبر والتعاون هما أبرز القيم الاجتماعية التي تعكسها وتعالجها باتجاه يعزز القيم الإيجابية ويؤيدها، كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة الشباب الكويتي للمسلسلات التلفزيونية الكويتية بصورة دائمة بنسبة ٨٧,٥٪، وأن الدافع الرئيس لمشاهدتها هو الحصول على التسلية والترفيه، ويرى أغلب المبحوثين أن أبرز القضايا التي تتناولها هذه المسلسلات هي

العلاقات الزوجية بنسبة ٦١,٧٪، وأن القيم الأسرية والاجتماعية هي أبرز أنواع القيم التي أثرت عليهم.

واتجهت بعض الدراسات الأخرى لتناول الإطار القيمي لمسلسلات الست كوم العربية والأجنبية وتأثيره على الجمهور، فجاءت دراسة (علا حمدي محمد ٢٠١٩)^(١٤) وهدفت إلى التعرف على القيم التي تعرضها مسلسلات الست كوم الأمريكية وتأثيرها على المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين لهذه المسلسلات بنسبة ٥٤,٥٪، وأن الدوافع الطقوسية تعد أبرز دوافع مشاهدتها بنسبة ٥٤,١٪ ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة مشاهدتها وإدراك المراهقين لمدى واقعية مضمونها، كما أشارت الدراسة إلى أنه سادت نسبة السلوكيات السلبية لدى أغلب المبحوثين مقابل مستوى منخفض من القيم إثر مشاهدتهم لمسلسلات الست كوم الأمريكية التي سادت فيها نسبة السلبيات مقابل القيم بنسبة ٦٤٪، وسادت فيها الشخصيات الدرامية التي عكست القيم والسلبيات من الذكور مقابل الإناث بنسبة ٥٤٪. ودراسة (مي أحمد ٢٠١٤)^(١٥) وهدفت إلى التعرف على المضمون الذي تقدمه مسلسلات الست كوم وتأثير التعرض لها في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٩,٨٪ من القيم التي عكستها هذه المسلسلات قدمتها شخصيات درامية تنتمي للطبقة المتوسطة، وأن أغلب المبحوثين يؤكدون على ملائمة مدة بث حلقات مسلسلات الست كوم بنسبة ٨٠٪ وهو ما يزيد فرص التأثير بما تعكسه من قيم وسلبيات.

وتعددت الدراسات السابقة التي تناولت الإطار القيمي للمسلسلات الأجنبية المدبلجة وتأثيرها على الجمهور، فجاءت دراسات كل من (هه زار محمد ٢٠١٤)^(١٦) و (فاضل صحبت عزيز ٢٠١٤)^(١٧) و (نعيم فيصل المصري ٢٠١٣)^(١٨) وهدفت جميعها إلى التعرف على أثر المسلسلات الأجنبية المدبلجة على القيم لدى الشباب، وتوصلت إلى أن مشاهدة المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على العديد من القيم المختلفة، حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل مشاهدة الشباب للمسلسلات المدبلجة والتأثير السلبي على منظومة القيم لديهم، وأن العلاقات العاطفية من أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة، وأن أغلب المبحوثين من الشباب وقعوا تحت تأثير صورة العلاقات العاطفية غير الشرعية التي تقدمها هذه المسلسلات الوافدة من الخارج ودفعت البعض منهم إلى محاولة تقليدها في الواقع وأنهم يحرصون على متابعة مشاهد العنف والانتقام مما يؤثر سلبيًا على التعامل مع الآخرين والمجتمع بشكل عام.

كذلك تعددت الدراسات السابقة التي تناولت الإطار القيمي لمسلسلات الكرتون التلفزيونية وتأثيرها على الأطفال، فجاءت دراسات كل من (مريم صبري غازي ٢٠٢٠)^(١٩) و (هبة مجدي المتولي ٢٠١٨)^(٢٠) و (داليا عيد محمد ٢٠١٨)^(٢١) وهدفت جميعها إلى التعرف على القيم والسلبيات كما تعكسها مسلسلات الكرتون وتأثيرها على الأطفال ودورها في تشكيل سلوكهم، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض الأطفال لمسلسلات الكرتون ومدى اكتسابهم للسلوكيات التي تعكسها، وأنه سادت نسبة السلبيات التي تعكسها مسلسلات الكرتون مقابل نسبة القيم، وأن الكذب والأنانية وحب المال تعد أبرز السلبيات التي تعكسها هذه المسلسلات، كما أشارت إلى أن أغلب المبحوثين من الأطفال يشاهدون مسلسلات الكرتون بصورة دائمة، وأن الدافع الرئيس لمشاهدتها هو التوحد مع الأبطال مما يزيد فرص تأثرهم بما يعكسونه من قيم وسلبيات.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى استفادة الباحث منها:

- ندرت الدراسات والأبحاث العربية التي اهتمت بتناول موضوع المسلسلات الاجتماعية الأمريكية، حيث لم تتعرض الدراسات الإعلامية العربية بكثرة لهذا النوع من الدراسات، بينما تحدد ما أنجز منها فقط في دراسة مسلسلات الست كوم الأمريكية ومسلسلات الكرتون الأجنبية.
- غلبت الدراسات الأجنبية التي تناولت المسلسلات التلفزيونية الأمريكية، حيث وجد الباحث أن الأغلبية العظمى من الدراسات السابقة التي دارت حول المسلسلات التلفزيونية الأمريكية هي دراسات أجنبية.
- قامت أغلب الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت المسلسلات التلفزيونية الأمريكية بدراسة محتوى ما تقدمه هذه المسلسلات، وتحليل صورة شخصياتها الدرامية، والتعرف على اتجاهات معالجة القضايا التي تقدمها، واستندت في ذلك إلى المنهج المسحي، واستخدمت استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.
- قامت أغلب الدراسات العربية السابقة بدراسة الإطار القيمي للدراما العربية وبعض الأشكال المتخصصة من الدراما الأجنبية كمسلسلات الست كوم ومسلسلات الكرتون وتأثيرها على الجمهور، واستندت في ذلك إلى المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، واستخدمت كلاً من استمارتي تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات.

وعلى ذلك فقد أفادت الدراسات السابقة الباحث على النحو التالي:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة أن يقدم جديدًا من خلال الاتجاه لدراسة وتحليل الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الأمريكية، والتي تتكثف مشاهدتها في مختلف دول العالم، حتى يمكن التنبؤ بما يمكن أن تتركه من آثار على الفرد والمجتمع.
- تتفرد الدراسة الحالية بتناول المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، والتي أصبحت يطلق عليها (المسلسلات الأمريكية ممتدة العرض Long-running American TV shows)، والتي يزيد تأثيرها على الجمهور وغرس المفاهيم والمعتقدات الذي يتزايد معدله طرديًا مع كثافة التعرض لها على مدار سنوات عرضها، وهو تخصص ندر تناوله في الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت المسلسلات الأجنبية.
- تتفرد الدراسة الحالية بتحليل مضمون المسلسلات الاجتماعية الأمريكية تحليلًا كافيًا، وتقديم رؤية نقدية للمحتوى الذي تقدمه هذه المسلسلات، وهو ما ندر في أغلب الدراسات العربية السابقة، لتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها بهدف الإضافة للثراء العلمي الخاص بها بالمكتبة العربية.

الإطار المعرفي للدراسة:

يتحدد الإطار المعرفي للدراسة ومفاهيمها على النحو التالي:

• الإطار القيمي:

تعد القيم الشخصية من العناصر الأساسية لثقافة الفرد، فهي تؤثر تأثيرًا كبيرًا في حياة الأفراد الخاصة والعملية بوصفها أحد المكونات الأساسية للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعلاقاتهم، فالقيمة هي ما يعده الفرد مهمًا وذا قيمة في حياته، ويسعى دائمًا إلى أن يكون سلوكه متسقًا ومتوافقًا مع ما يؤمن به من قيم، ولذلك لا يمكن إغفال دراسة القيم الشخصية عند تحليل السلوك الإنساني، ويعد مفهوم القيم من المفاهيم الجوهرية التي تقع في مجال اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة والدين والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس، مما يجعلها تمس العلاقات الاجتماعية بجميع صورها، ولعل قيام الفلاسفة والعلماء بدراسة موضوع القيم يعكس الاهتمام الكبير بتحليل طبيعتها، ذلك لأنها تتصل بكل مجالات الحياة الاجتماعية والنفسية والعقلية للأفراد والجماعات، وأنها تؤدي دورًا بارزًا في تحديد جوانب السلوك الإنساني وتوجيهه.^(٢٢)

وتعددت وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم القيمة على الرغم من التطورات الكثيرة التي طرأت على هذا الميدان المعرفي، ويرجع ذلك إلى عدم وضوح المفهوم من ناحية وتعدد مجالات القيم من الناحية الأخرى، بالإضافة إلى اختلاف الاعتبارات الأيديولوجية والمدارس الفلسفية لدى المفكرين والعلماء والفلاسفة، فعند دراسة مفهوم القيم نواجه الكثير من الصعوبات، خاصة وأن الاهتمام بموضوع القيم يعد حديثًا إذا ما قورن بدراسة مفاهيم أخرى مثل الاتجاهات والمعتقدات والأفكار والسلوك.^(٢٣)

والقيم وفق معاجم اللغة جمع لكلمة قيمة وهي ثمن الشيء بالتقويم، وهي تحمل معان متعددة منها: القدر، أي الثمن والاستقامة،^(٢٤) أما في قاموس " Merriam Dictionary Webster's Collegiate " تعرف القيمة على أنها: صفة النفع أو القبول أو قيمة الشيء بالمقارنة بشيء آخر أو قيمة الشيء بالنقد أو بالبضاعة التي يمكن استبداله بها، أو القيمة الحقيقية المرغوبة لشيء ما مثل القيم الأخلاقية.^(٢٥)

ويعرف (Perry بري) القيم بأنها: الاهتمامات، أي إذا كان أي شيء موضع اهتمام، فإنه حتمًا يكتسب قيمة، ويعرفها (Thorndike ثورندايك) بأنها: مرادفة للتفضيلات، بينما يعرفها (Bogardies بوجاردس) بأنها: مرادفة للاتجاهات،^(٢٦) ويعرفها (Lemos ليموس) بأنها: اعتقاد، فالقيمة، هي المعتقدات التي بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذي يرغبه أو يفضلها.^(٢٧)

ويرى (ماكس فيبر Max Weber) أن القيم هي مجموعة من التصديقات السيكلوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهًا للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد،^(٢٨) كما تعرف على أنها تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، وأنها حالات إدراكية واقعية توجه جميع أفعال الفرد في مختلف المواقف الفردية أو الجماعية وأهم ما يميزها هو اتصالها بثقافة المجتمع وحضارته مباشرة.^(٢٩)

أما عن الإطار القيمي من المنظور الاجتماعي فهو ذلك الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهديًا بمجموعة من المبادئ والمعايير، التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، والقيمة تتضمن قانونًا أو مقياسًا له نوع من الثبات على مر الزمن في المجتمع، أو بعبارة أعم تتضمن دستورًا ينظم نسق الأفعال والسلوك، فالقيمة مفهوم تجريدي للمرغوب فيه الذي يؤثر على اختياراتنا من عدة بدائل لطرق ووسائل وأهداف السلوك.^(٣٠)

ويعرف (رضوان زيادة) و (كيفن جيه أوتول Kevin J. O'Toole) القيم من المنظور الاجتماعي بأنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، وتعد عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعتبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، كما أن دراستها تعد مهمة للبحث الاجتماعي.^(٣١)

ويعرف (بارسونز Parsons) القيمة من المنظور الاجتماعي في كتابه "النسق الاجتماعي" بأنها عنصر في نسق رمزي مشترك يعد معيار أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف.^(٣٢)

ويعرف (علي الطراح) القيم من المنظور الاجتماعي بأنها معايير للسلوك والاتجاهات المرغوبة وغير المرغوبة التي يكسبها المجتمع لأفراده من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة كمؤسسة اجتماعية والمدرسة كمؤسسة تربية ووسائل الاتصال الجمعي المتمثلة في الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والصحافة والكتاب والمسجد والكنيسة، وهي تعد من أهم موجهات السلوك الفردي والجماعي وتؤدي وظيفة رئيسية في تنظيم العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد وبعضهم البعض أو بين الأفراد والنظام السائد، وتتميز منظومة القيم بالثبات النسبي.^(٣٣)

• المسلسلات ممتدة العرض Long-running TV shows:

يعرف قاموس "Collins Dictionary" المسلسلات ممتدة العرض على أنها المسلسلات التي يتم عرضها أو إذاعتها خلال مدة طويلة من الزمن، أو التي تظل موجودة لفترة زمنية طويلة.^(٣٤)

وتتوجب هنا الإشارة لتعريف مفهوم المسلسل الدرامي، فيعرف (ألبرت موران Albert Moran) المسلسل الدرامي على أنه شكل من أشكال الدراما التلفزيونية يقدم سردًا قصصيًا متواصلًا مفتوحًا في شكل حلقات متتابعة، وتنتهي كل حلقة على وعد أن الحلقة التالية سوف تكمل أحداثها جزءًا جديدًا من القصة.^(٣٥)

وتتميل المسلسلات الدرامية للتركيز على الجوانب العاطفية بشكل أقرب من الميلودراما،^(٣٦) ومن هذا المنطلق نشأ المصطلح الأجنبي للمسلسل الدرامي "Soap Opera"، فكلمة "Soap" تشير إلى طبيعة الرعاية من المعلنين الذين اهتموا أن يكونوا من أوائل رعاية المسلسلات الدرامية وهم المعلنين من أصحاب شركات منتجات التنظيف، والذي كان يتم عرض إعلاناتهم التجارية أثناء إذاعة حلقات المسلسل والتي كانت

تستهدف ربات البيوت في الأساس، أما كلمة "Opera" فتشير إلى الطابع الميلودرامي التي تتميز به الشخصيات الرئيسية للمسلسلات الدرامية.^(٢٧)

ويعد المسلسل الدرامي إنتاجًا إذاعيًا في الأساس وقد انتقل إلى التلفزيون مع نشأته، ويرجع تاريخ المسلسلات الدرامية إلى بداية الثلاثينيات حين كان يتم إذاعة حلقات يومية مدتها ١٥ دقيقة عبر الموجات الإذاعية، ومنها انتقلت إلى التلفزيون في بداية الخمسينيات وامتدت مدة الحلقة منذ ذلك الحين إلى ٣٠ دقيقة، وفي منتصف الخمسينيات سيطرت المسلسلات الدرامية التلفزيونية على فترات الظهيرة وفترات بداية الليل في الخطة البرمجية للتلفزيون، مثلما سيطرت المسلسلات الإذاعية على نفس الفترات في الإذاعة خلال العقود التي سبقتها، وتتميز المسلسلات الدرامية بتقديم قصص تدور أحداثها حول حياة مجموعة من الشخصيات والمشكلات التي يواجهونها والتي تقع فيراها أو يسمع عنها الآخرون، كما تسعى المسلسلات الدرامية لتمثيل حياة الأشخاص واهتماماتهم على الشاشة، كما أنها تعد رؤية درامية لما يقوم به الأشخاص من أفعال وسلوكيات.^(٢٨)

ويعد مسلسل "Painted Dreams" هو أول المسلسلات الدرامية التي أنتجت في العالم عام ١٩٣٠ والذي أذيع عبر إذاعة (WGN) في شيكاغو،^(٢٩) كما يعد مسلسل "These Are My Children" هو أول مسلسل درامي يتم إنتاجه للعرض التلفزيوني عام ١٩٤٩ عبر شبكة (NBC) الأمريكية، ويرى المنتجون التلفزيونيون الأمريكيون أن أفراد الجمهور يحبون قصص المسلسلات الدرامية لأنهم يشعرون كأنهم يعرفون شخصياتها في الواقع، فهم يصبحون كأفراد أسرة واحدة ويندمجون عاطفيًا مع بعضهم البعض، كما يرون أن القصص المعروضة تشبه تلك القصص التي تحدث معهم في حياتهم اليومية ولكنهم يشعرون بالامتنان أنه ليس هم المتورطون في أحداث هذه القصص.^(٣٠)

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مصادر قصص المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي؟
٢. ما المجتمعات والأزمنة التي تدور فيها أحداث تلك المسلسلات؟
٣. ما نسبة القيم والسلبيات التي تعكسها تلك المسلسلات؟
٤. ما طبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها تلك المسلسلات؟
٥. ما أسلوب معالجة القيم والسلبيات التي تعكسها تلك المسلسلات؟

٦. ما أدوار الشخصيات الدرامية التي تقدم القيم والسلبيات في تلك المسلسلات؟
٧. ما الخصائص الديموجرافية (النوع - الفئة العمرية - المستوى الاجتماعي - المستوى التعليمي) للشخصيات الدرامية التي تقدم القيم والسلبيات في تلك المسلسلات؟
- فروض الدراسة:**

حدد الباحث مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة إلى التحقق منها، وذلك

على النحو الآتي:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها.
٥. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تعتمد على جمع الحقائق ووصف المادة الإعلامية مما يتطلب تحليلها وتفسيرها، وصولاً إلى حقائق دقيقة من أجل التوصل إلى استنتاجات وتعميمات، ويستهدف الباحث في هذه الدراسة وصف وتحليل الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي كمياً وكيفياً وتقديم رؤية نقدية حول محتواها بالتطبيق على عينة من هذه المسلسلات.

وتعتمد هذه الدراسة التحليلية على منهج المسح في جمع البيانات وذلك بهدف الحصول على إجابات دقيقة حول موضوع الدراسة، والذي يعد واحدًا من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية حيث يهتم بدراسة ظروف مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلات هذا المجتمع. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتحدد مجتمع الدراسة في جميع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، والتي أصبحت يطلق عليها (المسلسلات الأمريكية ممتدة العرض Long-running American TV shows).

وتم الاعتماد في سحب عينة الدراسة على أسلوب العينة العمدية لحلقات مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي بواقع 60 حلقة، وهما: مسلسل (Everybody Loves Raymond)، ومسلسل (The Big Bang Theory)، وتم تحديد عينة الدراسة بناء على عدة أسباب على النحو الآتي:

1. يصنف المسلسلان عينة الدراسة أكثر المسلسلات الاجتماعية الأمريكية مشاهدة على مستوى العالم.
2. تم عرض المسلسلين عينة الدراسة تبعًا في فترة الذروة في قناة CBS الأمريكية، والتي تصنف القناة التلفزيونية الأكثر مشاهدة بالولايات المتحدة الأمريكية على مدار العقدین السابقین،^{(٤٢)(٤٣)} حيث بدأ عرض مسلسل (Everybody Loves Raymond) عام ١٩٩٦، واستمر عرضه حتى عام ٢٠٠٥، ثم يليه عرض مسلسل (The Big Bang Theory) عام ٢٠٠٧، واستمر عرضه حتى عام ٢٠١٩.
3. تتماثل الطبيعة الشكلية والكمية للمسلسلين المختارين فيما بينهما مما يضمن توازن عينة الدراسة.

أداة جمع البيانات:

تستخدم الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات بهدف تحليل الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم استمارة تحليل مضمون حرص من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فروضها، وتم تقسيم محاورها إلى محورين وشملا محوري تحليل الشكل والمضمون.

وحدات التحليل:

قام الباحث بتحديد الوحدة التحليلية الكلية الطبيعية للمادة الإعلامية بالنسبة للدراسة الحالية، وتمثلت في وحدة (المشهد) باعتبارها أنسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأهداف الدراسة، كما استخدم الباحث وحدة (القيمة) في تحليل وعد القيم والسلبيات التي عكستها المس

إجراءات الصدق والثبات:

- اختبار الصدق:

استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري Face Validity لقياس صدق استمارة تحليل المضمون من حيث قدرتها على الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها، وتم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء للتأكد من صدقها والحكم على صلاحيتها، وأجريت بعض التغييرات اللازمة على الاستمارة بناء على توجيهات بعضهم للوصول إلى شكلها النهائي.^(٤٤)

- اختبار الثبات:

قام الباحث بإعادة اختبار نسبة من عينة الدراسة لإجراء الثبات بلغت ٥٪ من العينة الكلية، كالآتي:

١. الثبات عبر الزمن: حيث تم إعادة اختبار نسبة ٥٪ من العينة الكلية بعد شهر من إجراء البحث، ووجد أن نسبة الثبات مرتفعة بنسبة ٩٨,٩٪.
٢. الثبات مع باحث آخر: حيث استعان الباحث بأحد الزملاء لكي يقوم باختبار نفس نسبة العينة المسحوبة من العينة الكلية لقياس الثبات في إجراء البحث، وطبق الباحث معادلة (هولستي) لقياس الثبات، وهي كالآتي:

$$2 \bar{M}$$

$$\frac{N1+N2}{2}$$

حيث إن:

M: عدد الحالات التي يتفق فيها الباحث مع الزميل.

N1: عدد الحالات التي رمزها الباحث.

N2: عدد الحالات التي رمزها الزميل.

وبتطبيق المعادلة وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون بلغ ٩٨٪ وهي نسبة عالية وتعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

يتم الاعتماد في هذه الدراسة على البرنامج الإحصائي SPSS المستخدم على نطاق واسع في الدراسات الاجتماعية والإعلامية لتحليل بيانات الدراسة. وإلى جانب الجداول والتكرارات البسيطة والنسب المئوية، تم الاعتماد على نفس البرنامج الإحصائي لتطبيق المعاملات الإحصائية التالية عند اختبار فروض الدراسة.

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢. اختبار مربع كاي "كا^٢" (The Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرات

تفسير ومناقشة النتائج التفصيلية للدراسة واختبار الفروض:

يقوم الباحث فيما يلي بمناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أجابت عن تساؤلاتها، وأدت إلى التحقق من فروضها:
أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

(i) التساؤلات الخاصة بالشكل:

(١) البيانات الأساسية للسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التليفزيون الأمريكي عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع البيانات الأساسية للسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التليفزيون الأمريكي عينة الدراسة

اسم المسلسل	Everybody Loves Raymond	The Big Bang Theory
جهة الإنتاج	إنتاج خاص (Where's Lunch, Worldwide Pants & HBO (Independent Productions	إنتاج خاص (Chuck Lorre Productions) (& Warner Bros. Television
دورية البث	أسبوعي	أسبوعي
عدد المواسم	٩ مواسم	١٢ موسم
متوسط زمن الحلقة	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ دقيقة	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ دقيقة
مصادر القصص	قصة معدة من خيال المؤلف	قصة معدة من خيال المؤلف
مجتمع الأحداث	الحاضر	الحاضر
زمن الأحداث	الحاضر	الحاضر

يوضح الجدول السابق البيانات الأساسية للسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التليفزيون الأمريكي عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بجهات الإنتاج، اشتملت فئة (إنتاج خاص) على كافة جهات الإنتاج، حيث يلاحظ أن المسلسلين عينة الدراسة (Everybody Loves Raymond) و (The Big Bang Theory) تنتجها شركات إنتاج خاصة وهي: (Where's Lunch, Worldwide Pants & HBO Independent Productions) و (Chuck Lorre Productions & Warner Bros. Television) على التوالي، وتعكس هذه النتيجة أن النسبة السائدة من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي هي مسلسلات من إنتاج خارجي تقوم بإنتاجها شركات إنتاج خاصة ثم تباع حق عرضها للفضائيات المختلفة، ويرى الباحث أن اتجاه هذه المسلسلات للإنتاج الخارجي بواسطة شركات إنتاج خاصة يأتي توفيرًا لحرية عرضها في القنوات المختلفة التي تقوم بشراء حق عرضها.

أما فيما يتعلق بدورية البث، اشتملت فئة (أسبوعي) على كافة دوريات البث، حيث يلاحظ أن المسلسلين عينة الدراسة (Everybody Loves Raymond) و (The Big Bang Theory) يتم عرضهما بشكل أسبوعي، وتعكس هذه النتيجة أن النسبة السائدة من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي هي مسلسلات يتم عرضها بشكل أسبوعي، ويرجع الباحث السبب في هذا إلى الجهد الكبير الذي يُبذل لإنتاج هذه المسلسلات والتي تتطلب متسعًا من الوقت لكي يتم إعدادها وتنفيذها بشكل جيد.

أما فيما يتعلق بعدد المواسم، يتنوع عدد مواسم المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، حيث يلاحظ أن أحد مسلسلي عينة الدراسة، وهو مسلسل (Everybody Loves Raymond) يبلغ عدد مواسمه ٩ مواسم، بينما المسلسل الآخر وهو مسلسل (The Big Bang Theory) يبلغ عدد مواسمه ١٢ موسمًا، وتعكس هذه النتيجة طبيعة إنتاج المسلسلات الاجتماعية الأمريكية التي تتميز باستمرار عرض مواسمها لسنوات عديدة دون توقف حال نجاحها في جذب الجمهور.

أما فيما يتعلق بمتوسط زمن الحلقة، اشتملت فئة (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ دقيقة) على كافة متوسطات زمن الحلقات، حيث يلاحظ أن المسلسلين عينة الدراسة (Everybody Loves Raymond) و (The Big Bang Theory) يبلغ زمن عرض حلقاتهما من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ دقيقة.

أما فيما يتعلق بمصادر قصص المسلسلات، اشتملت فئة (قصة معدة من خيال المؤلف) على كافة مصادر القصص، حيث يلاحظ أن المسلسلين عينة الدراسة (Everybody Loves Raymond) و (The Big Bang Theory) ذوا قصة معدة من خيال المؤلف أي غير مقتبسة أو مستوحاة من عمل فني أو أدبي سابق أو معاد تقديمها.

أما فيما يتعلق بالمجتمع الذي تدور فيه الأحداث، اشتملت فئة (الحاضر) على كافة المجتمعات، حيث يلاحظ أن المسلسلين عينة الدراسة (Everybody Loves Raymond) و (The Big Bang Theory) تدور أحداثهما في بيئة حضرية.

أما فيما يتعلق بالزمن الذي تدور فيه الأحداث، اشتملت فئة (الحاضر) على كافة الأزمنة، حيث يلاحظ أن المسلسلين عينة الدراسة (Everybody Loves Raymond) و (The Big Bang Theory) تدور أحداثهما في الزمن الحاضر، أي غير مرتبط وقوعها بحقبة زمنية تاريخية في الماضي أو حقبة زمنية متخيلة في المستقبل.

(ب) التساؤلات الخاصة بالمضمون:

(٢) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً لنسبة القيم والسلبيات التي عكستها الحلقات:

جدول (٢)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً لنسبة القيم والسلبيات التي عكستها الحلقات

الإجمالي	The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
	ك	%	ك	%	
ك	١٨٤٠	%٥٣	١١١٧	%٤٦,٧	السلبيات
القيم	١٦٣٢	%٤٧	٨٠٨	%٥٣,٣	القيم
الإجمالي	٣٤٧٢	%١٠٠	١٩٢٥	%١٠٠	١٥٤٧

يوضح الجدول السابق نسب وتكرارات القيم والسلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (السلبيات) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٨٤٠) تكراراً بنسبة %٥٣ من إجمالي القيم والسلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات عينة الدراسة، يليها فئة (القيم) في المرتبة الثانية والأخيرة في (١٦٣٢) تكراراً بنسبة %٤٧.

أما فيما يتعلق بمسلسل (The Big Bang Theory) عينة الدراسة، جاءت فئة (السلبيات) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١١١٧) تكرارًا بنسبة ٥٨٪ من إجمالي القيم والسلبيات التي عكستها حلقات المسلسل، يليها فئة (القيم) في المرتبة الثانية والأخيرة في (٨٠٨) تكرارًا بنسبة ٤٢٪.

وعلى العكس، جاءت فئة (القيم) في المقدمة فيما يتعلق بمسلسل (Everybody Loves Raymond) عينة الدراسة في المرتبة الأولى في (٨٢٤) تكرارًا بنسبة ٥٣,٣٪ من إجمالي القيم والسلبيات التي عكستها حلقات المسلسل، يليها فئة (السلبيات) في المرتبة الثانية والأخيرة في (٧٢٣) تكرارًا بنسبة ٤٦,٧٪.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي الأقدم في وقت الإنتاج متمثلة في مسلسل (Everybody Loves Raymond) تسود فيها نسبة القيم مقارنة بنسبة السلبيات بشكل ملحوظ، بينما تغلب نسبة السلبيات التي تقدمها المسلسلات الأحدث في وقت الإنتاج المتمثلة في مسلسل (The Big Bang Theory)، ونستنتج مما سبق أنه بمرور الزمن يتزايد معدل السلبيات التي تقدمها هذه المسلسلات مما يزيد مدى الخطورة التي تمثلها والتي تهدد القيم السائدة في المجتمعات التي تتكثف فيها مشاهدة هذه المسلسلات ومن ثم تنعكس بدورها على عادات وتقاليد وسلوكيات أفراد هذه المجتمعات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علا حمدي محمد ٢٠١٩)^(٤٥) حيث أشارت إلى أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها المسلسلات الأمريكية عينة الدراسة مقابل نسبة القيم بنسبة ٦٤٪، ودراسة (داليا عيد محمد ٢٠١٨)^(٤٦) حيث أشارت إلى أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها مسلسلات الكرتون عينة الدراسة مقابل نسبة القيم، ودراسة (ياسمين حمدي عبد الظاهر ٢٠١٧)^(٤٨) حيث أشارت إلى أنه سادت نسبة السمات السلبية للشخصيات الدرامية بالمسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة مقابل نسبة السمات الإيجابية، ودراسة (Odinma Chima ٢٠١٤)^(٤٩) حيث أشارت إلى أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها الأفلام السينمائية الأمريكية عينة الدراسة مقابل نسبة القيم بفارق ملحوظ.

(٣) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي
عينة الدراسة تبعاً لطبيعة القيم التي عكستها الحلقات:

جدول (٣)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً
لطبيعة القيم التي عكستها الحلقات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة القيم
٣٧,٦%	٦١٣	٤٣%	٣٤٨	٣٢,١%	٢٦٥	المودة والتسامح
٢٤,٣%	٣٩٦	١٢,٥%	١٠١	٣٥,٨%	٢٩٥	التماسك الأسري
١٠%	١٦٣	١٢,٥%	١٠١	٧,٥%	٦٢	التدين
٨,١٥%	١٣٣	٩,٩%	٨٠	٦,٥%	٥٣	الثقة بالنفس
٧,٧%	١٢٦	٩,٢%	٧٤	٦,٣%	٥٢	الكرم
٦,٧%	١١٠	٦,٧%	٥٤	٦,٨%	٥٦	النظام
١,٥%	٢٥	١,٩%	١٥	١,٢%	١٠	التفاؤل
١,٥%	٢٤	٢,١%	١٧	٠,٨%	٧	المساواة
١,٣٥%	٢٢	١,١%	٩	١,٦%	١٣	الندم والشعور بالذنب
١,٢%	٢٠	١,١%	٩	١,٤%	١١	الأمانة
١٠٠%	١٦٣٢	١٠٠%	٨٠٨	١٠٠%	٨٢٤	الإجمالي

يوضح الجدول السابق طبيعة القيم التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (المودة والتسامح) في المقدمة في المرتبة الأولى في (٦١٣) تكراراً بنسبة ٣٧,٦% من إجمالي القيم التي عكستها حلقات المسلسلات عينة الدراسة، يليها فئة (التماسك الأسري) في المرتبة الثانية في (٣٩٦) تكراراً بنسبة ٢٤,٣%، ثم جاءت فئة (التدين) في المرتبة الثالثة في (١٦٣) تكراراً بنسبة ١٠%، بينما جاءت فئة (الأمانة) في المرتبة الأخيرة في (٢٠) تكراراً بنسبة ١,٢%.

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ثامر عزيز الديحاني ٢٠١٩)^(٥٠) حيث أشارت إلى أن قيمتي الصبر والتعاون تصدرتا القيم التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية الكويتية.

ويعرض الباحث فيما يأتي تحليلاً كيفياً لظهور أبرز القيم في المسلسلات

الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة:

يرى الباحث أن مجيء قيم المودة والتسامح في مقدمة القيم التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة؛ يرجع إلى أن الشخصيات الرئيسية في هذه المسلسلات والتي تحرك الأحداث هي شخصيات حسنة تتسم بالروح الطيبة والألفة والقبول.

أما فيما يتعلق بمسلسل "Everybody Loves Raymond" عينة الدراسة، ظهرت قيم المودة والتسامح بحلقات المسلسل بشكل مكثف، فيلاحظ أنها قدمت في (٢٦٥) تكراراً بنسبة ٣٢,١٪ من إجمالي القيم التي عكستها حلقات المسلسل، وتبرز قيم المودة والتسامح من خلال تحليل شخصيات المسلسل، فيلاحظ أن الشخصيات الرئيسية شخصيات طيبة وحسنة الخلق، فهناك الزوج الذي يحب زوجته ويسعى دائماً لإرضاء والديه، والزوجة التي تحب زوجها فتتحمل تدخلات أمه في حياتها الزوجية وتتسامح معها، والأم التي تهتم بنجلها المتزوج اهتماماً مفرطاً، والأب الذي يؤازر أفراد الأسرة، والأخ الأكبر الذي يسعى للارتباط من فتاة طيبة تعوضه عن زوجته الأولى التي لم تكن ترعاه كما يجب، وتتضح قيم المودة والتسامح من المواقف التي تدور بين هذه الشخصيات فتتمثل في المودة بين الزوج الذي يحب زوجته والزوجة التي تبادله هذا الحب، وبين الزوج الذي يحب أمه ويرتبط بها ارتباطاً وثيقاً، والأم التي ترعى نجلها المتزوج وتهتم به اهتماماً مفرطاً، وبين الزوج والأخ الأكبر الذي يهتم من شأنه ويؤازره في الصعاب النفسية التي يواجهها بعد الانفصال عن زوجته، وبين الأم والأب والتفاهم بينهما.

كذلك تتضح قيم المودة والتسامح من قيام شخصيات المسلسل بتقديم أيدي المساعدة في مواقف عديدة، فهناك الزوجة التي تقدم المساعدة لأطفالها الصغار وتقوم برعايتهم ومساعدتهم في شؤونهم الخاصة، كما تقدم المساعدة لزوجها حين تقوم بخدمته بعد عودته من عمله، وهناك الزوج الذي يساعد الزوجة في شؤون المنزل والاهتمام بحاجات أطفاله، كما يساعد أخيه الأكبر في تخطي مشكلاته النفسية بعد الانفصال عن زوجته فيحاول تقديم المساعدة ذات مرة بالترفيه عنه والخروج للتنزه معه ومرة أخرى بالاستماع إلى شكواه ومرة أخرى بلعب الألعاب الإلكترونية معه، وهناك الأم التي تقدم المساعدة دائماً لنجلها المتزوج دون أن يطلبها وتقتحم منزله لتجلب له ما يحتاجه من نواقص، كما تساعد هو وزوجته في رعاية أطفاله في ظل غيابهما، وهناك الأب الذي

يساعد الأم في شئون المنزل، وهناك الأخ الأكبر الذي يقدم يد المساعدة لزوجته أخيه عندما يشعر بتذمرها من أفعال الأم فيقوم باحتواء غضبها والتخفيف عنها.

أما فيما يتعلق بمسلسل "The Big Bang Theory" عينة الدراسة، ظهرت قيم المودة والتسامح بحلقات المسلسل بشكل مكثف، فيلاحظ أنها قدمت في (٣٤٨) تكرارًا بنسبة ٤٣٪ من إجمالي القيم التي عكستها حلقات المسلسل، وتبرز قيم المودة والتسامح من خلال تحليل شخصيات المسلسل، فيلاحظ أن الشخصيات الرئيسية تتسم بنفس الصفات الحميدة وأنها كلها شخصيات حسنة، فهناك الصديقان المقربان اللذان يسكنان في نفس المنزل معًا وتحيا بينهما روح المودة والتسامح، وهناك صديقاها الآخران واللذان يزورانها يوميًا ويجلبان لهما الطعام لكي يتناولونه جميعًا، وتتضح قيم المودة والتسامح بين الجميع حين يتجمعون بعد تناول الطعام للعب الألعاب الإلكترونية سويًا أو مناقشة الأمور المختلفة أو الاتفاق على التعاون جميعهم في تنفيذ بعض المهام المشتركة، وهناك أيضًا الجارة الفاتنة التي تود جيرانها وتقدم معاملة متميزة ورحبة للأصدقاء الأربعة.

وغلبت قيمة التماسك الأسري في مسلسل "Everybody Loves Raymond" عينة الدراسة بشكل خاص حيث جاءت في مقدمة القيم التي عكستها حلقات المسلسل، فيلاحظ أنها قدمت في (٢٩٥) تكرارًا بنسبة ٣٥,٨٪ من إجمالي القيم التي عكستها حلقات المسلسل، ويرجع الباحث السبب في ذلك أنه مسلسل اجتماعي تدور قصته حول أبوين يفرطان في حب نجلهما المتزوج والاهتمام به والتدخل في خصوصياته مما يسبب الإزعاج له ولزوجته، وتبرز قيمة التماسك الأسري في الاهتمام بالأبناء المتمثل في اهتمام الأم بنجلها الذي يسكن في نفس العقار التي تسكنه واحترام الوالدين المتمثل في طاعة الزوج لأوامر أمه وعدم تدمره من تدخلها في حياته والتماسك الأسري المتمثل في إرضاء الزوج لزوجته واحتواء تدمرها من تدخلات الأم في حياتها الشخصية وتحقيق رغباتها حتى لو كانت تحول ضد تحقيق حاجاته وطموحاته الشخصية، والتفاهم بين الأسرة والأهل المتمثل في سعي الزوجة لتحمل تدخلات أم الزوج في حياتها الزوجية ومحاولة إيجاد التفاهم بينهما وإرضاءها حتى وإن أخطأت الأم بحقها.

(٤) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي
عينة الدراسة تبعاً لطبيعة السلبيات التي عكستها الحلقات:

جدول (٤)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً
لطبيعة السلبيات التي عكستها الحلقات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة السلبيات
٣٥,٨%	٦٥٨	٣٨%	٤٢٥	٣٢,٢%	٢٣٣	العدوانية
٣٢%	٥٨٨	٣٥,٢%	٣٩٣	٢٧%	١٩٥	ارتكاب المعصية
١٣,٤%	٢٤٦	٨%	٨٩	٢١,٧%	١٥٧	التفكك الأسري
٨,٨%	١٦٢	٩,٣%	١٠٤	٨%	٥٨	عدم الثقة بالنفس
٤,٦%	٨٥	٤,٢%	٤٧	٥,٢%	٣٨	الإهمال
٤,٣%	٨٠	٤,٥%	٥٠	٤,٢%	٣٠	الظلم
٠,٦%	١١	٠,٥%	٦	٠,٧%	٥	التشاؤم
٠,٥%	١٠	٠,٣%	٣	١%	٧	البخل
١٠٠%	١٨٤٠	١٠٠%	١١١٧	١٠٠%	٧٢٣	الإجمالي

يوضح الجدول السابق طبيعة السلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (العدوانية) في المقدمة في المرتبة الأولى في (٦٥٨) تكراراً بنسبة ٣٥,٨% من إجمالي السلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات عينة الدراسة، يليها فئة (ارتكاب المعصية) في المرتبة الثانية في (٥٨٨) تكراراً بنسبة ٣٢%، ثم جاءت فئة (التفكك الأسري) في المرتبة الثالثة في (٢٤٦) تكراراً بنسبة ١٣,٤%، بينما جاءت فئة (البخل) في المرتبة الأخيرة في (١٠) تكرارات بنسبة ٠,٥%.

ويعرض الباحث فيما يأتي تحليلاً كيفياً لظهور أبرز السلبيات في المسلسلات

الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة:

أما فيما يتعلق بمسلسل "Everybody Loves Raymond" عينة الدراسة، ظهرت أشكال العدوانية بحلقات المسلسل بشكل مكثف، فيلاحظ أنها قدمت في (٢٣٣)

تكرارًا بنسبة ٣٢,٢٪ من إجمالي السليبيات التي عكستها حلقات المسلسل، وتبرز أشكال العدوانية في الآتي:

- يتمثل الحقد والغيرة في الأخ الأكبر للزوج الذي يغير ويحقد بشكل علني على أخيه المتزوج، طوال حلقات المسلسل وهو الأخ الأصغر الذي يعيش حياة زوجية سعيدة ومستقرة، بينما الأخ الأكبر منفصل عن زوجته ولا يجد بديلاً للارتباط بها، وظهر هذا بشكل واضح من خلال حوار الأخ الأكبر في المسلسل، كذلك يشعر الأخ الأكبر بالغيرة والحقد تجاه أخيه بسبب أن والدتهما تهتم بنجلها المتزوج اهتماماً مفرطاً كأنه طفل لم يُفطم بعد في حين أنها لا تكثر لشئون الأخ الأكبر وهو ما يسبب له مشكلة نفسية ظاهرة طوال حلقات المسلسل، كما تتمثل الغيرة أيضاً في الزوجة التي تغير من حمايتها حين تراها تدلل زوجها بشكل مفرط وتلهيه عنها وتقدم له كل ما يحبه من طعام واحتياجات، بينما هي تقف عاجزة لا تستطيع الاعتراض أو القيام بنفس الدور بكفاءة فهي لا تعرف كيف تطهو له طعاماً بنفس جودة الطعام الذي تطهوه له والدته.
- يتمثل عدم قبول الآخر في تأفف الزوجة من تدخلات والدة الزوج في حياتها الزوجية، فنرى الزوجة طوال حلقات المسلسل لا تقبل حمايتها وإن حاولت إظهار عكس ذلك، كذلك يتمثل عدم قبول الآخر في والدة الزوج التي تهتم بنجلها المتزوج اهتماماً مفرطاً كأنه طفل لم يُفطم بعد، في حين لا تكثر لشئون الأخ الأكبر ولا تقبله، وتبرر هذا من خلال الحوار بسبب أنه لم ينجح في حياته الزوجية مثلما فعل أخوه الأصغر، وبناء عليه يلاحظ عدم قبول الآخر متمثلاً بدوره أيضاً في الأخ الأكبر الذي يتأفف من معاملة والدته المدللة لأخيه الأصغر الذي لا يقبله بسببها طوال حلقات المسلسل، كما يتمثل عدم قبول الآخر أيضاً في والد الزوج الذي يتأفف طوال حلقات المسلسل من معاملة زوجته لنجلها المتزوج والتي تقوم بتدليله بشكل مفرط وهو ما يفضبه.
- يتمثل الاستهزاء بالآخرين في سخرية الزوج من والده الذي يهوى الكسل والإهمال بعد توقفه عن العمل والذي يتضح من خلال حوار الزوج حول أبيه، كذلك يتمثل الاستهزاء بالآخرين في سخرية الزوجة من أفعال والدة الزوج التي تشعرها بالغيظ عندما تقوم الأم بتدليل نجلها المتزوج بشكل مفرط، ويتمثل الاستهزاء بالآخرين أيضاً

في استهزاء الزوجين بمعارفهما وأصدقائهما اللذين يسخران من أفعالهم عندما يعلمان أخبارًا جديدة عنهم.

أما فيما يتعلق بمسلسل "The Big Bang Theory" عينة الدراسة، ظهرت أشكال العدوانية بحلقات المسلسل بشكل مكثف، فيلاحظ أنها قدمت في (٤٢٥) تكرارًا بنسبة ٣٨٪ من إجمالي السلبات التي عكستها حلقات المسلسل، وتبرز أشكال العدوانية في الآتي:

- يتمثل الحقد والغيرة في مداومة الجارة الفاتنة على متابعة أخبار رفاقها القدامى من الرجال الذين عاشرتهم والتي تحقد عليهم لأنهم نجحوا في الارتباط بغيرها من الفتيات بعض أن فارقوها والتي تغير من هؤلاء الفتيات ومن مظهرهن الفاتن.
- يتمثل عدم قبول الآخر طوال حلقات المسلسل في شخصية (راچ) وهو أحد الصديقين اللذين يقومان بزيارة بطلي المسلسل يوميًا، فيلاحظ أنه شخصية خجولة بشدة ولا يقبل التعامل مع النساء من شدة خجله ويظهر هذا في أسلوب معاملته مع الجارة الفاتنة، فمثلًا يلاحظه لا يجيبها عندما تتاديه ولا يرد عليها عندما تحدثه خجلًا منها، ويظهر هذا أيضًا من حوار (راچ) الذي يوضح فيه أنه لا يقبل النساء أيًا كانت طبيعة صلتهم به ولا التعامل معهن، كذلك يتمثل عدم قبول الآخر في بطلي المسلسل اللذين لا يقبلان زميلتيهما الدميمتين في العمل ويتأففان منهما، ويتمثل عدم قبول الآخر أيضًا في أحد بطلي المسلسل الذي لا يقبل مديره في العمل فيلاحظه في إحدى حلقات المسلسل وقد فضل الاستقالة من عمله حتى لا يتعامل مع مديره الذي لا يطيقه.
- يتمثل الاستهزاء بالآخرين في سخرية الأصدقاء الأربعة من الفتيات التي عاشروهن من قبل، ويتضح هذا من حديث كل منهم عن السمات الشخصية للفتاة التي كان يعاشرها والتي فارقها بسببها، كذلك يتمثل الاستهزاء بالآخرين في سخرية الصديقين بطلي المسلسل من زميلتيهما الدميمتين في العمل والاستهزاء بطريقة ملبسهما وأسلوب حياتهما والأفعال التي تقومون بها، ويتمثل الاستهزاء بالآخرين أيضًا في الجارة الفاتنة التي تهوى السخرية من الفتيات التي تعلم أن رفاقها القدامى من الرجال قد قاموا بالارتباط بهن كنوع من تعزية النفس ويتضح هذا من خلال حوارها مع الأصدقاء الأربعة، كذلك سخريتها من معارفها من الفتيات التي تعلم

أنهن قامن بأفعال مشينة مع رفاقهن من الرجال وتهوى الحديث عنها والسخرية منها في جلسات النميمة في منزل الأصدقاء الأربعة.

(٥) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا لأسلوب معالجة القيم والسلبيات التي عكستها الحلقات:

جدول (٥)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا لأسلوب معالجة القيم والسلبيات التي عكستها الحلقات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	أسلوب المعالجة
٤٠,٣%	١٣٩٩	٣٩,٧%	٧٦٤	٤١%	٦٣٥	العرض بالفعل
٣٦,١%	١٢٥٢	٣٨,٧%	٧٤٥	٣٢,٨%	٥٠٧	العرض بالقول
٢٣,٦%	٨٢١	٢١,٦%	٤١٦	٢٦,٢%	٤٠٥	العرض بالقول والفعل
١٠٠%	٣٤٧٢	١٠٠%	١٩٢٥	١٠٠%	١٥٤٧	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أسلوب معالجة القيم والسلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (العرض بالفعل) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٣٩٩) تكرارًا بنسبة ٤٠,٣% من إجمالي أساليب معالجة القيم والسلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (العرض بالقول) في المرتبة الثانية في (١٢٥٢) تكرارًا بنسبة ٣٦,١%، بينما جاءت فئة (العرض بالقول والفعل) في المرتبة الثالثة والأخيرة في (٨٢١) تكرارًا بنسبة ٢٣,٦%.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة أولت اهتمامًا بالغًا لعرض القيم والسلبيات التي تعكسها عن طريق الفعل، ويرى الباحث أن عرض القيم والسلبيات بالفعل وتمثيلها في شكل أفعال يكون له تأثير أكبر على الجمهور مقارنة بعرضها بالقول، فالأفعال تبقى في ذهن المشاهد وتؤثر في سلوكياته أكثر من الحث بالقول، وقد أشارت العديد من النظريات الإعلامية إلى هذه الحقيقة، وأوضحت حدوث حالة توحيد بين المشاهد والشخصيات الدرامية التي يشاهدها في الأعمال الفنية ثم سعيه لتقليد أفعالها.

(٦) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي
عينة الدراسة تبعاً لأدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم:

جدول (٦)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً
لأدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	دور الشخصية
٨٨,٩%	١٤٥٢	٨٤,٦%	٦٨٥	٩٣,٢%	٧٦٧	شخصية رئيسية
١١,١%	١٨٠	١٥,٤%	١٢٣	٦,٨%	٥٧	شخصية ثانوية
١٠٠%	١٦٣٢	١٠٠%	٨٠٨	١٠٠%	٨٢٤	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (شخصية رئيسية) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٤٥٢) تكراراً بنسبة ٨٨,٩% من إجمالي أدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (شخصية ثانوية) في المرتبة الثانية والأخيرة في (١٨٠) تكراراً بنسبة ١١,١%.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة سادت فيها الشخصيات الرئيسية التي قامت بعرض القيم بفارق كبير مقارنة بالشخصيات الثانوية.

(٧) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي
عينة الدراسة تبعاً لأدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت السلبيات:

جدول (٧)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً
لأدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت السلبيات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	دور الشخصية
٨٨,٩%	١٦٣٦	٨٦%	٩٦١	٩٣,٤%	٦٧٥	شخصية رئيسية
١١,١%	٢٠٤	١٤%	١٥٦	٦,٦%	٤٨	شخصية ثانوية
١٠٠%	١٨٤٠	١٠٠%	١١١٧	١٠٠%	٧٢٣	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت السلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (شخصية رئيسة) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٦٣٦) تكرارًا بنسبة ٨٨,٩٪ من إجمالي أدوار الشخصيات الدرامية التي قدمت السلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (شخصية ثانوية) في المرتبة الثانية والأخيرة في (٢٠٤) تكرارًا بنسبة ١١,١٪.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة سادت فيها الشخصيات الرئيسية التي قامت بعرض السلبيات بفارق كبير مقارنة بالشخصيات الثانوية.

ويرى الباحث أن عرض الشخصيات الرئيسية للقيم والسلبيات في الأعمال الدرامية يكون له تأثير أكبر على الجمهور مقارنة بعرض الشخصيات الثانوية لها، ويرجع هذا إلى ميل الجمهور للتعلم بالشخصيات الرئيسية للأعمال الدرامية المفضلة لدرجة أنه يتوحد معها ويعددها شخصيات حقيقية يعرفها في الواقع ضمن الأصدقاء أو أفراد العائلة، ومن ثم يتزايد تأثير هذه الشخصيات الرئيسية على الجمهور بشكل كبير، وينعكس هذا في اكتساب الجمهور لقيم وسلوكيات جديدة حينما يسعى لتقليد الأفعال التي تقوم بها الشخصيات الرئيسية للأعمال الدرامية المفضلة.

(٨) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا لنوع الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات:
جدول (٨)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا لنوع الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	نوع الشخصية
٥٣٪	١٨٤٠	٦٣,٦٪	١٢٢٤	٣٩,٨٪	٦١٦	ذكور
٤٧٪	١٦٣٢	٣٦,٤٪	٧٠١	٦٠,٢٪	٩٣١	إناث
١٠٠٪	٣٤٧٢	١٠٠٪	١٩٢٥	١٠٠٪	١٥٤٧	الإجمالي

يوضح الجدول السابق نوع الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي

عينة الدراسة، وجاءت فئة (ذكور) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٨٤٠) تكرارًا بنسبة ٥٣٪ من إجمالي الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (إناث) في المرتبة الثانية والأخيرة في (١٦٣٢) تكرارًا بنسبة ٤٧٪.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة سادت فيها الشخصيات الدرامية من الذكور التي قامت بعرض القيم والسلبيات مقارنة بالشخصيات الدرامية من الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علا حمدي محمد ٢٠١٩)^(٥١) حيث أشارت إلى أنه سادت الشخصيات الدرامية من الذكور التي قامت بعرض القيم والسلبيات في المسلسلات الأمريكية عينة الدراسة مقارنة بالشخصيات الدرامية من الإناث بنسبة ٥٤٪.

(٩) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا لفئة العمرية للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات:

جدول (٩)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا لفئة العمرية للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	الفئة العمرية للشخصية
٤٨,٦٥٪	١٦٨٩	٨٦,١٪	١٦٥٨	٢٪	٣١	شباب
٢٨٪	٩٧٤	٥,٦٪	١٠٧	٥٦٪	٨٦٧	كبار السن
٢٣٪	٧٩٧	٨,٢٪	١٥٨	٤١,٣٪	٦٣٩	بالغون
٠,٣٥٪	١٢	٠,١٪	٢	٠,٧٪	١٠	أطفال
١٠٠٪	٣٤٧٢	١٠٠٪	١٩٢٥	١٠٠٪	١٥٤٧	الإجمالي

يوضح الجدول السابق الفئة العمرية للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (شباب) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٦٨٩) تكرارًا بنسبة ٤٨,٦٥٪ من إجمالي الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في

حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (كبار السن) في المرتبة الثانية في (٩٧٤) تكرارًا بنسبة ٢٨٪، ثم جاءت فئة (بالغون) في المرتبة الثالثة في (٧٩٧) تكرارًا بنسبة ٢٣٪، بينما جاءت فئة (أطفال) في المرتبة الأخيرة في (١٢) تكرارًا بنسبة ٠,٣٥٪.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة سادت فيها الشخصيات الدرامية من الشباب التي قامت بعرض القيم والسلبيات مقارنة بالشخصيات الدرامية من الفئات العمرية الأخرى.

(١٠) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا للمستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات:

جدول (١٠)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعًا للمستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	المستوى الاجتماعي للشخصية
٥٦,٧٪	١٩٦٧	٧٨,٣٪	١٥٠٧	٢٩,٧٪	٤٦٠	متوسط
٤٣,٣٪	١٥٠٥	٢١,٧٪	٤١٨	٧٠,٣٪	١٠٨٧	مرتفع
١٠٠٪	٣٤٧٢	١٠٠٪	١٩٢٥	١٠٠٪	١٥٤٧	الإجمالي

يوضح الجدول السابق المستويات الاجتماعية للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (متوسط) في المقدمة في المرتبة الأولى في (١٩٦٧) تكرارًا بنسبة ٥٦,٧٪ من إجمالي الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (مرتفع) في المرتبة الثانية والأخيرة في (١٥٠٥) تكرارًا بنسبة ٤٣,٣٪.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة سادت فيها الشخصيات الدرامية من ذوي المستوى

الاجتماعي المتوسط التي قامت بعرض القيم والسلبيات مقارنة بالشخصيات الدرامية من ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مي أحمد ٢٠١٤)^(٥٢) حيث أشارت إلى أن نسبة ٩٩,٨٪ من القيم المعروضة بمسلسلات الست كوم عينة الدراسة قدمتها شخصيات درامية تنتمي للطبقة الاجتماعية المتوسطة، بينما أن نسبة ٠,٢٪ من القيم قدمتها شخصيات درامية تنتمي للطبقة الاجتماعية المرتفعة.

(١١) توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات:

جدول (١١)

توزيع المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات

الإجمالي		The Big Bang Theory		Everybody Loves Raymond		اسم المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	المستوى التعليمي للشخصية
٨٩٪	٣٠٩١	٨٤,٣٪	١٦٢٣	٩٤,٩٪	١٤٦٨	مرتفع
١١٪	٣٨١	١٥,٧٪	٣٠٢	٥,١٪	٧٩	متوسط
١٠٠٪	٣٤٧٢	١٠٠٪	١٩٢٥	١٠٠٪	١٥٤٧	الإجمالي

يوضح الجدول السابق المستويات التعليمية للشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، وجاءت فئة (مرتفع) في المقدمة في المرتبة الأولى في (٣٠٩١) تكراراً بنسبة ٨٩٪ من إجمالي الشخصيات الدرامية التي قدمت القيم والسلبيات في حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة، يليها فئة (متوسط) في المرتبة الثانية والأخيرة في (٣٨١) تكراراً بنسبة ١١٪.

وتعكس هذه النتيجة أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة سادت فيها الشخصيات الدرامية من ذوي المستوى التعليمي المرتفع التي قامت بعرض القيم والسلبيات بفارق كبير مقارنة بالشخصيات الدرامية من ذوي المستوى التعليمي المتوسط.

ثانيًا: اختبار الفروض:

الفرض الأول:

لم تثبت صحة الفرض القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها".

جدول (١٢)

العلاقة بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها

الإجمالي		ثانوية		رئيسية		دور الشخصية طبيعة القيم
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٧,٦%	٦١٣	٤,١%	٦٦	٣٣,٥%	٥٤٧	المودة والتسامح
٢٤,٣%	٣٩٦	٢,١%	٣٤	٢٢,٢%	٣٦٢	التماسك الأسري
١٠%	١٦٣	١,١%	١٨	٨,٩%	١٤٥	التدين
٨,١٥%	١٣٣	٠,٩%	١٥	٧,٢%	١١٨	الثقة بالنفس
٧,٧%	١٢٦	١,٢%	٢٠	٦,٥%	١٠٦	الكرم
٦,٧%	١١٠	٠,٩%	١٥	٥,٨%	٩٥	النظام
١,٥%	٢٥	٠,٢%	٣	١,٣%	٢٢	التقاؤل
١,٥%	٢٤	٠,٢%	٣	١,٣%	٢١	المساواة
١,٣٥%	٢٢	٠,٢٥%	٤	١,١%	١٨	الندم والشعور بالذنب
١,٢%	٢٠	٠,١%	٢	١,١%	١٨	الأمانة
١٠٠%	١٦٣٢					الإجمالي

٢١٥ = ٢,٥٩٥ درجة الحرية = ٩ مستوى المعنوية = ٠,٩٩٩

يوضح الجدول السابق العلاقة بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥% وهي غير دالة

إحصائيًا، فيلاحظ أن قيمة $\chi^2 = 2,095$ وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية = $0,999$ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

جدول (١٣)

العلاقة بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها

الإجمالي		ثانوية		رئيسية		دور الشخصية طبيعة السلبيات
%	ك	%	ك	%	ك	
35,8%	658	4,1%	75	31,7%	583	العدوانية
22%	588	3,5%	64	28,5%	524	ارتكاب المعصية
13,4%	246	1,3%	24	12,1%	222	التفكك الأسري
8,8%	162	1%	18	7,8%	144	عدم الثقة بالنفس
4,6%	85	0,5%	10	4,1%	75	الإهمال
4,3%	80	0,4%	9	3,9%	71	الظلم
0,6%	11	0,1%	2	0,5%	9	التشاؤم
0,5%	10	0,1%	2	0,4%	8	البخل
100%	1840					الإجمالي

$\chi^2 = 4,410$ درجة الحرية = 7 مستوى المعنوية = $0,956$

يوضح الجدول السابق العلاقة بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أدوار الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من $0,05\%$ وهي غير دالة إحصائيًا، فيلاحظ أن قيمة $\chi^2 = 4,410$ ، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية = $0,956$ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

الفرض الثاني:

لم تثبت صحة الفرض القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها".

جدول (١٤)

العلاقة بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها

الإجمالي		إناث		ذكور		نوع الشخصية طبيعة القيم
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٧,٦%	٦١٣	١٧,٤%	٢٨٥	٢٠,٢%	٣٢٨	المودة والتسامح
٢٤,٣%	٣٩٦	١٣,٢%	٢١٥	١١,١%	١٨١	التماسك الأسري
١٠%	١٦٣	٤,٥%	٧٤	٥,٥%	٨٩	التدين
٨,١٥%	١٣٣	٣,٧٥%	٦١	٤,٤%	٧٢	الثقة بالنفس
٧,٧%	١٢٦	٣,٦%	٦٠	٤,١%	٦٦	الكرم
٦,٧%	١١٠	٣%	٥٠	٣,٧%	٦٠	النظام
١,٥%	٢٥	٠,٧%	١٢	٠,٨%	١٣	التفاؤل
١,٥%	٢٤	٠,٦%	١٠	٠,٩%	١٤	المساواة
١,٣٥%	٢٢	٠,٦٥%	١١	٠,٧%	١١	الندم والشعور بالذنب
١,٢%	٢٠	٠,٦%	١٠	٠,٦%	١٠	الأمانة
١٠٠%	١٦٢٣					الإجمالي

كا = ١١,٢٦٩ درجة الحرية = ٩ مستوى المعنوية = ٠,٥٨٨

يوضح الجدول السابق العلاقة بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٥% وهي غير دالة إحصائيًا، فيلاحظ أن قيمة كا = ١١,٢٦٩، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية = ٠,٥٨٨ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

جدول (١٥)

العلاقة بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها

الإجمالي		إناث		ذكور		نوع الشخصية طبيعية السلبيات
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٥,٨%	٦٥٨	١٦,٢%	٢٩٧	١٩,٦%	٣٦١	العدوانية
٣٢%	٥٨٨	١٤,٣%	٢٦٢	١٧,٧%	٣٢٦	ارتكاب المعصية
١٣,٤%	٢٤٦	٦,٩%	١٢٦	٦,٥%	١٢٠	التفكك الأسري
٨,٨%	١٦٢	٤%	٧٣	٤,٨%	٨٩	عدم الثقة بالنفس
٤,٦%	٨٥	٢,٢%	٤٠	٢,٤%	٤٥	الإهمال
٤,٣%	٨٠	١,٩%	٣٦	٢,٤%	٤٤	الظلم
٠,٦%	١١	٠,٣%	٥	٠,٣%	٦	التشاؤم
٠,٥%	١٠	٠,٢%	٥	٠,٣%	٥	البخل
١٠٠%	١٨٤٠					الإجمالي

كا^٢ = ١١,١٨٢ درجة الحرية = ٧ مستوى المعنوية = ٠,٤٢٨

يوضح الجدول السابق العلاقة بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥% وهي غير دالة إحصائياً، فيلاحظ أن قيمة كا^٢ = ١١,١٨٢، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = ٠,٤٢٨ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

الفرض الثالث:

لم تثبت صحة الفرض القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها".

جدول (١٦)

العلاقة بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها

الفئة العمرية	أطفال		شباب		بالغون		كبار السن		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المودة والتسامح	٣	٠,٢%	٣١٠	١٩%	٢٢٥	١٣,٨%	٧٥	٤,٦%	٦١٣	٣٧,٦%
التماسك الأسري	١	٠,١%	٨٨	٥,٤%	١٢٢	٧,٥%	١٨٥	١١,٣%	٣٩٦	٢٤,٣%
التدين	١	٠,١%	٩١	٥,٦%	٥٦	٣,٤%	١٥	٠,٩%	١٦٣	١٠%
الثقة بالنفس	١	٠,١%	٦٧	٤,١%	٤١	٢,٥%	٢٤	١,٥%	١٣٣	٨,١٥%
الكرم	-	-	٧٢	٤,٤%	٣٠	١,٨%	٢٤	١,٥%	١٢٦	٧,٧%
النظام	-	-	٥٥	٣,٣%	٢٦	١,٦%	٢٩	١,٨%	١١٠	٦,٧%
التفاؤل	-	-	١٥	٠,٩%	٤	٠,٢%	٦	٠,٤%	٢٥	١,٥%
المساواة	-	-	١٧	١,١%	٢	٠,١%	٥	٠,٣%	٢٤	١,٥%
الندم والشعور بالذنب	١	٠,١%	٨	٠,٥%	٣	٠,٢%	١٠	٠,٦%	٢٢	١,٣٥%
الأمانة	-	-	٨	٠,٥%	٣	٠,٢%	٩	٠,٥%	٢٠	١,٢%
الإجمالي									١٦٢٣	١٠٠%

كا^٢ = ٤,٠٣٨ درجة الحرية = ٢٧ مستوى المعنوية = ١,٠٠٠

يوضح الجدول السابق العلاقة بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥% وهي غير دالة إحصائية، فيلاحظ أن قيمة كا^٢ = ٤,٠٣٨ وهذه القيمة غير دالة إحصائية عند مستوى المعنوية = ١,٠٠٠ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

جدول (١٧)

العلاقة بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها

الإجمالي		كبار السن		بالغون		شباب		أطفال		الفئة العمرية طبيعة السلبيات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٪٣٥,٨	٦٥٨	٪١٠,١	١٨٦	٪٦,٨	١٢٥	٪١٨,٩	٣٤٧	-	-	العدوانية
٪٣٢	٥٨٨	٪٩,١	١٦٨	٪٤,٨	٨٩	٪١٨	٣٣٠	٪٠,٥	١	ارتكاب المعصية
٪١٣,٤	٢٤٦	٪٧,٨	١٤٣	٪١	١٩	٪٤,٥	٨٣	٪٠,٥	١	التفكك الأسري
٪٨,٨	١٦٢	٪٢,١	٣٩	٪١,٤	٢٦	٪٥,٣	٩٧	-	-	عدم الثقة بالنفس
٪٤,٦	٨٥	٪١,٣	٢٥	٪٠,٨	١٤	٪٢,٤	٤٥	٪٠,٥	١	الإهمال
٪٤,٣	٨٠	٪١,٣	٢٤	٪٠,٤	٨	٪٢,٦	٤٨	-	-	الظلم
٪٠,٦	١١	٪٠,٢	٣	٪٠,١	٢	٪٠,٣	٥	٪٠,٥	١	التشاؤم
٪٠,٥	١٠	٪٠,٢	٤	٪٠,١	٢	٪٠,١٥	٣	٪٠,٥	١	البخل
٪١٠٠	١٨٤٠									الإجمالي

كا^٢ = ٤,٥٥١ درجة الحرية = ٢١ مستوى المعنوية = ١,٠٠٠

يوضح الجدول السابق العلاقة بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الفئة العمرية للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٥٪ وهي غير دالة إحصائياً، فيلاحظ أن قيمة كا^٢ = ٤,٥٥١، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = ١,٠٠٠ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

الفرض الرابع:

لم تثبت صحة الفرض القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها".

جدول (١٨)

العلاقة بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها

الإجمالي		متوسط		مرتفع		المستوى الاجتماعي	طبيعة القيم
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٧,٦%	٦١٣	٢١,٣%	٣٤٧	١٦,٣%	٢٦٦	المودة والتسامح	
٢٤,٣%	٣٩٦	١٣,٨%	٢٢٥	١٠,٥%	١٧١	التماسك الأسري	
١٠%	١٦٣	٥,٦%	٩٢	٤,٤%	٧١	التدين	
٨,١٥%	١٣٣	٤,٧%	٧٧	٣,٤%	٥٦	الثقة بالنفس	
٧,٧%	١٢٦	٤,٤%	٧٢	٣,٣%	٥٤	الكرم	
٦,٧%	١١٠	٣,٨%	٦٢	٢,٩%	٤٨	النظام	
١,٥%	٢٥	٠,٨%	١٤	٠,٧%	١١	التفائل	
١,٥%	٢٤	٠,٩%	١٤	٠,٦%	١٠	المساواة	
١,٣٥%	٢٢	٠,٧%	١٢	٠,٦%	١٠	الندم والشعور بالذنب	
١,٢%	٢٠	٠,٧%	١١	٠,٥%	٩	الأمانة	
١٠٠%	١٦٢٣					الإجمالي	

كا = ١,٨٤١ درجة الحرية = ٩ مستوى المعنوية = ١,٠٠٠

يوضح الجدول السابق العلاقة بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر

من $0,05\%$ وهي غير دالة إحصائيًا، فيلاحظ أن قيمة $\chi^2 = 1,841$ وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية $= 1,000$ ، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

جدول (١٩)

العلاقة بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها

الإجمالي		متوسط		مرتفع		المستوى الاجتماعي طبيعة السلبيات
%	ك	%	ك	%	ك	
35,8%	658	20,2%	372	15,6%	286	العدوانية
32%	588	18,1%	333	13,9%	255	ارتكاب المعصية
13,4%	246	7,5%	138	5,9%	108	التفكك الأسري
8,8%	162	5%	92	3,8%	70	عدم الثقة بالنفس
4,6%	85	2,6%	49	1,9%	36	الإهمال
4,3%	80	2,4%	45	1,9%	35	الظلم
0,6%	11	0,3%	6	0,3%	5	التشاؤم
0,5%	10	0,3%	6	0,2%	4	البخل
100%	1840					الإجمالي

$\chi^2 = 0,909$ درجة الحرية = 7 مستوى المعنوية = $1,000$

يوضح الجدول السابق العلاقة بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المستوى الاجتماعي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من $0,05\%$ ، وهي غير دالة إحصائيًا، فيلاحظ أن قيمة $\chi^2 = 0,909$ ، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية $= 1,000$ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

الفرض الخامس:

لم تثبت صحة الفرض القائل بأنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم والسلبيات التي تعكسها".

جدول (٢٠)

العلاقة بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها

المستوى التعليمي		مرتفع		متوسط		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٥٤٥	٣٣,٤%	٦٨	٤,٢%	٦١٣	٣٧,٦%	١٦٢٣	١٠٠%
٣٥٢	٢١,٦%	٤٤	٢,٧%	٣٩٦	٢٤,٣%	١٦٢٣	١٠٠%
١٤٥	٨,٩%	١٨	١,١%	١٦٣	١٠%	١٦٢٣	١٠٠%
١١٨	٧,٢%	١٥	٠,٩%	١٣٣	٨,١٥%	١٦٢٣	١٠٠%
١١٢	٦,٨%	١٤	٠,٩%	١٣٦	٧,٧%	١٦٢٣	١٠٠%
٩٨	٦%	١٢	٠,٧%	١١٠	٦,٧%	١٦٢٣	١٠٠%
٢٢	١,٣%	٣	٠,٢%	٢٥	١,٥%	١٦٢٣	١٠٠%
٢١	١,٣%	٣	٠,٢%	٢٤	١,٥%	١٦٢٣	١٠٠%
٢٠	١,٢%	٢	٠,١%	٢٢	١,٣٥%	١٦٢٣	١٠٠%
١٨	١,١%	٢	٠,١%	٢٠	١,٢%	١٦٢٣	١٠٠%
الإجمالي							

١٦٢٣ = ١٠٠% ، ٧٣٩ = درجة الحرية = ٩ مستوى المعنوية = ١,٠٠٠

يوضح الجدول السابق العلاقة بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة القيم التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من

٠,٠٥٪، وهي غير دالة إحصائياً، فيلاحظ أن قيمة $\chi^2 = ٠,٧٣٩$ ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = ١,٠٠٠ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

جدول (٢١)

العلاقة بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها

الإجمالي		متوسط		مرتفع		المستوى التعليمي	طبيعة السلبيات
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٥,٨٪	٦٥٨	٤٪	٧٣	٣١,٨٪	٥٨٥		العدوانية
٣٢٪	٥٨٨	٣,٥٪	٦٥	٢٨,٥٪	٥٢٣		ارتكاب المعصية
١٣,٤٪	٢٤٦	١,٤٪	٢٦	١٢٪	٢٢٠		التفكك الأسري
٨,٨٪	١٦٢	١٪	١٨	٧,٨٪	١٤٤		عدم الثقة بالنفس
٤,٦٪	٨٥	٠,٤٪	٧	٤,٢٪	٧٨		الإهمال
٤,٣٪	٨٠	٠,٥٪	٩	٣,٨٪	٧١		الظلم
٠,٦٪	١١	٠,٠٥٪	١	٠,٥٪	١٠		التشاؤم
٠,٥٪	١٠	٠,٠٥٪	١	٠,٤٥٪	٩		البخل
١٠٠٪	١٨٤٠						الإجمالي

كما $\chi^2 = ٠,٨٥٩$ درجة الحرية = ٧ مستوى المعنوية = ١,٠٠٠

يوضح الجدول السابق العلاقة بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها ومستوى معنوية للعلاقة بينهم.

ونستخلص مما سبق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي للشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وطبيعة السلبيات التي تعكسها، حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥٪، وهي غير دالة إحصائياً، فيلاحظ أن قيمة $\chi^2 = ٠,٨٥٩$ ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = ١,٠٠٠ وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

خلاصة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على الإطار القيمي للمضمون الذي تقدمه المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي، والتي

أصبحت يطلق عليها (المسلسلات الأمريكية ممتدة العرض Long-running American TV shows)، وتحليل طبيعة القيم والسلبيات التي تعرضها هذه المسلسلات كمياً وكيفياً وتحديد أسلوب معالجتها وطبيعة الشخصيات الدرامية التي تعكسها؛ بهدف الرصد الدقيق لمضمون هذه المسلسلات، وتقييم مدى إيجابياتها وسلبياتها للإضافة للثراء العلمي الخاص بها.

واعتمدت هذه الدراسة التحليلية على منهج المسح، واستخدمت استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتم الاعتماد في سحب عينة الدراسة على أسلوب العينة العمدية لحلقات مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي بواقع ٦٠ حلقة، وهما: مسلسل (Everybody Loves Raymond) ومسلسل (The Big Bang Theory).

وتبين من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه سادت نسبة السلبيات التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة بنسبة ٥٣٪، حيث إن المسلسلات الأقدم في الإنتاج تسود فيها نسبة القيم مقارنة بنسبة السلبيات بشكل ملحوظ على عكس المسلسلات الأحدث، وجاءت (المودة والتسامح) في مقدمة القيم كما عكستها هذه المسلسلات بنسبة ٣٧,٦٪ بينما جاءت (العدوانية) في مقدمة السلبيات بنسبة ٣٥,٨٪، ونستنتج من ذلك أن المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي تهتم بتقديم القيم وعكسها من سلبيات بنسب متقاربة من خلال الإطار القيمي لها، وبرز أسلوب معالجة القيم والسلبيات من خلال العرض بالفعل بنسبة ٤٠,٣٪.

أما عن الأدوار والخصائص الديموجرافية للشخصيات الدرامية الرئيسية التي قدمت القيم والسلبيات بالمسلسلات، سادت الشخصيات الرئيسية بنسبة ٨٨,٩٪، والشخصيات من الذكور بنسبة ٥٣٪، والشخصيات من الشباب بنسبة ٤٨,٦٥٪، والشخصيات ذات المستوى الاجتماعي المتوسط بنسبة ٥٦,٧٪، والشخصيات ذات المستوى التعليمي المرتفع بنسبة ٨٩٪.

وأثبتت نتائج اختبار فروض الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين طبيعة القيم والسلبيات كما تعكسها الشخصيات الدرامية في المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي وأدوار الشخصيات (رئيسة/ثانوية) أو خصائصها الديموجرافية (النوع - الفئة العمرية - المستوى الاجتماعي - المستوى التعليمي).

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج توصل الباحث إلى مجموعة من المقترحات، وهي كالآتي:

١. يجب على الجهات الفنية بالدول المختلفة الكف عن استيراد المسلسلات الأمريكية وترجمتها وبنها، والعمل بدلاً من ذلك على إنتاج مسلسلات محلية ذات جودة عالية تقدم قيماً تلائم طبيعة المجتمعات والعادات والتقاليد الخاصة بها بهدف تنمية المجتمعات وأفرادها.

٢. يجب على الأجهزة المختصة بالثقافة والإعلام بالدول المختلفة أن تواصل جهودها في التدخل بمراقبة وتنظيم ما يتم بثه من مضمون على الجمهور بتلك المجتمعات وخاصة المسلسلات الأمريكية لما تحويه من نسب عالية من السلبيات التي تؤثر بدورها في منظومة القيم والعادات والتقاليد وسلوكيات المتلقين بالمجتمعات.

٣. ضرورة إثراء المكتبة العربية بالدراسات والأبحاث الإعلامية المتعلقة بموضوع المسلسلات التلفزيونية الأمريكية لمحدوديتها، حيث لم تتعرض الدراسات الإعلامية العربية بكثرة لهذا النوع من الدراسات.

مراجع الدراسة:

- (1) A.M. Dehsheikh, Parviz Yousefian and B.M. Bakhtiari (2017). " Islamophobia in American TV Series: Integrating Critical Discourse Analysis with Grammar of Visual Design", A Research Note (Language Related Research, Volume 8, Issue 4) pp.207-238.
- (2) Celine Morin (2019). "Nuclear Families and Radical Feminism in 2000's American TV Series", A Research Note (International Journal of Media and Cultural Politics, Volume 15, Issue 2) pp.163-174.
- (3) Ju Oak Kim (2019). " Intersectionality in Quality Feminist Television: Rethinking Women's Solidarity in The Handmaid's Tale and Big Little Lies", A Research Note (Feminist Media Studies, DOI: 10.1080/14680777.2021.1891447).
- (4) David Feltmate (2011). "New Religious Movements in Animated Adult Sitcoms - A Spectrum of Portrayals", A Research Note (Religion Compass, Volume 5, Issue 7) pp.343-354.
- (5) Pedro A. Gonzalez (2014). "Adult Animation and Gender Representation – A Case Study on The Simpsons", Unpublished Paper (Florida: Saint Thomas University).

(6) Elke Reinhardt-Becker (2019). "A Never Ending Story? Romantic Love in North-American TV Series", A Research Note (Sociologia e Politiche Sociali, Volume 22, 3/2019) pp.5-24.

(7) Giacomo Delledonne (2018). " House of Cards: Comparing the British and the American TV Series from a Constitutional Perspective", A Research Note (Pólemos, Volume 12, Issue 1) pp.107-122.

(8) A.M. Dehsheikh, Parviz Yousefian and B.M. Bakhtiari, Op. Cit.

(9) Mariam Nasr El Shenawi (2013). "Impact of Western Cultural Values as Presented in Egyptian Movies", Unpublished Dissertation (Cairo: American University in Cairo, The Department of Journalism and Mass Communication, M.A.).

(10) Odinma Chima (2014). "Influence of Hollywood Films on the Moral Values of Youths", N.p., n.d.: https://www.academia.edu/5818397/INFLUENCE_OF_HOLLYWOOD_FILMS_ON_THE_MORAL_VALUES_OF_YOUTHS, Accessed October 2, 2020 at 14:00.

(١١) هالة عمر يوسف (٢٠٢٠). "المردود الثقافي والاجتماعي لبعض الدراما التلفزيونية على الأسرة الريفية: دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (المنيا: جامعة المنيا، كلية الزراعة).

(١٢) ياسمين حمدي عبد الظاهر (٢٠١٧). "الشخصيات الدرامية التلفزيونية المؤثرة في تشكيل سلوك الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

(١٣) ثامر عزيز الديحاني (٢٠١٩). "المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في المسلسلات الكويتية وانعكاسها على القيم الاجتماعية لدى الشباب الكويتي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب).

(١٤) علا حمدي محمد (٢٠١٩). "العلاقة بين مستوى التعرض لمسلسلات الست كوم الأمريكية (Teen Sitcoms) والقيم لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

(١٥) مي أحمد محمد كامل أبو السعود (٢٠١٤). "تأثير التعرض لدراما الست كوم في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام).

(١٦) هه زار محمد جلال (٢٠١٤). "تأثير المسلسلات المدبلجة على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب في إقليم كردستان – العراق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات الإعلامية).

(١٧) فاضل صحبت عزيز (٢٠١٤). "تأثير المسلسلات التلفزيونية الأجنبية المدبلجة على قيم الشباب: دراسة ميدانية لتأثير المسلسلات التركية على الشباب في مدينة السلیمانیه"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات الإعلامية).

(١٨) نعيم فيصل المصري (٢٠١٣). "أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني: دراسة ميدانية"، (غزة: مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد ١١، العدد ٢) ص ص ٣٦٣-٣٩٥.

(١٩) مريم صبري غازي (٢٠٢٠). "أثر مشاهدة بعض المسلسلات الكرتونية المدبلجة في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة في ضوء الاتجاهات الإعلامية المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة).

(٢٠) هبة مجدي المتولي (٢٠١٨). "القيم التي تعكسها المسلسلات الأجنبية بقنوات الأطفال المتخصصة وأثرها على الطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

(٢١) داليا عيد محمد (٢٠١٨). "دور الرسوم المتحركة التي تعرضها القنوات الفضائية المتخصصة في تشكيل سلوك الطفل المصري في ضوء نظرية النموذج"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية).

(٢٢) مساعد بن عبد الله المحيا (١٩٩٤). "القيم في المسلسلات التلفازية"، (المملكة العربية السعودية: دار العاصمة) ص٢٦.

(23) M. Rokeach (1975). "The Nature of Human Values," (London: Collier of Macmillan Publishers) p.17.

(٢٤) فايزة أنور أحمد شكري (٢٠٠٢). "القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم"، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية) ص٢٢.

(25) "Merriam Webster's Collegiate Dictionary" (2003). (Massachusetts: Springfield, First Printing, 11th Edition) p.1382.

(26) Ralph Barton Perry (1914). "The Definition of Value", A Research Note (Journal of Philosophy, Psychology and Scientific Method, Volume 11) pp.141-162.

(٢٧) محمد إبراهيم كاظم (١٩٧٠). "التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية"، (المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٧، العدد ٣) ص١١.

(٢٨) نورهان منير مرسي (١٩٩٩). "القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية"، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث) ص١٩٦.

(٢٩) عفاف بنت إبراهيم بنت الدباغ (١٩٩٦). "المنظور الإسلامي للرعاية الاجتماعية - سلسلة إسلامية المعرفة، التوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية: المنهج والمجالات"، (القاهرة: مكتبة المعهد) ص٧٦.

(٣٠) فوزية دياب (١٩٨٠). "القيم والعادات الاجتماعية"، (القاهرة: دار النهضة العربية) ص٥٢.

(٣١) رضوان زيادة وكيفن جيه أوتول (٢٠١٠). "صراع القيم بين الإسلام والغرب"، (دمشق: دار الفكر) ص٦٢.

(٣٢) محمد عاطف غيث (١٩٩٥). "قاموس علم الاجتماع"، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية) ص١٤٥.

(٣٣) علي الطراح (٢٠٠١). "دور التعليم ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير منظومة القيم في المجتمع الكويتي"، في: رؤوف الغصيني (محرر): "القيم والتعليم، الكتاب السنوي الثالث"، (بيروت: الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية) ص٨٤.

(34) Collins Dictionary: (<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/long-running>), Accessed October 20, 2020 at 21:00.

(35) John Tulloch and Albert Moran (1986). "A Country Practice: 'Quality Soap'", (Australia: Currency Press) p.17.

- (36) Collins Dictionary: (<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/soap-opera>), Accessed October 21, 2020 at 20:00.
- (37) Kate Bowles (2000). "Soap Opera: No End of Story, Ever", in "The Australian TV Book" (Eds. Graeme Turner and Stuart Cunningham), (Australia: Allen & Unwin) p.118.
- (38) Shyama Jinasena (2014). "How the Korean Soap Opera Influence Sri lankan's Life", in "Sport and Art 2", (California: Horizon Research Publishing, Volume 5, Issue 1) p.86.
- (39) Jim Cox (2003). "Frank and Anne Hummert's Radio Factory: The Programs and Personalities of Broadcasting's Most Prolific Producers," (North Carolina: McFarland and Company, Inc., Publishers) p.35.
- (40) Associated Press (1988). "At a Ripe 25, Hospital is Healthy", (New York: New York Times, April 2, 1988): (<http://www.nytimes.com/1988/04/02/arts/at-a-ripe-25-hospital-is-healthy.html>), Accessed October 22, 2020 at 21:00.
- (41) Ranker: (<https://www.ranker.com/list/best-cbs-shows-of-all-time/ranker-tv>), Accessed November 02, 2020 at 21:00.
- (42) Variety: (<https://variety.com/2020/tv/news/network-ratings-2020-top-channels-fox-news-cnn-msnbc-cbs-1234866801/>), Accessed November 02, 2020 at 22:00.
- (43) MarketWatch: (<https://www.marketwatch.com/story/cbs-is-the-most-watched-tv-network-for-12th-consecutive-year-2020-05-28>), Accessed November 02, 2020 at 22:15.

(٤٤) شملت قائمة المحكمين كل من الآتي، حسب الترتيب الأبجدي:

١. أ. أحمد نادر جلال، المخرج السينمائي.
٢. أ.د. أشرف زكي، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية ورئيس أكاديمية الفنون ونقيب المهن التمثيلية.
٣. أ.د. أماني عمر الحسيني، أستاذ بكلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
٤. أ.د. أمين سعيد، أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة الزقازيق.
٥. أ.د. سامي الشريف، عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٦. أ. عادل الأعصر، المخرج السينمائي.
٧. أ.د. مريهان الحلواني، أستاذ بكلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
٨. أ.د. هشام جمال، وكيل المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون بالقاهرة والقائم بأعمال عميد المعهد بفرع الإسكندرية.

References

- A.M. Dehsheikh, Parviz Yousefian and B.M. Bakhtiari (2017). "Islamophobia in American TV Series: Integrating Critical Discourse Analysis with Grammar of Visual Design", A Research Note (Language Related Research, Volume 8, Issue 4) pp.207-238.
- Abdel Zahe, Y. (2017). "alshakhsiaat aldiramiat altaliifziuniat almuatharat fi tashkil suluk alshabab almasaria", risalat majstayr ghyr manshurati, (alqahrt: jamieat alqahirati, kuliyyat al'iielem).
- Abu AlSaud, M. (2014). "t'athir altaearud lidarama alsti kwm fi manzumat alqiam ladaa alshabab aljamei", risalat dukturah ghyr manshurati, (alqahirat: jamieat hulawan, kuliyyat aladab, qism al'iielem).
- Al Masri, N. (2013). "'athar almuslasalat almudbalajat fi alqanawat alfadayiyat alarabiat ealaa alqiam ladaa alshabab aljamieii alflstyny: dirasat midani", (ghzat: majalat aljamieat al'iislati liibihawth al'iinsaniati, 11(2), 363-395.
- Al-Dabbag, A. (1996). "almanzur al'iislami lilrieayat al'ijtimaeyat - silsilat 'iislamiat almuerifati, altawjih al'iislamiya lilkhidmat al'ijtimaeyati: almunahaj walmajalata", (alqahrt: maktabat almaehad) 76.
- Al-Dihani, T. (2019). "almuealajat al'iielemiyyat lilqadaya alaijtimaeiyat fi almuslasalat alkuayyat waineikasiha ealaa alqiam alaijtimaeiyat ladaa alshabab alkuayyat", risalat dukturah ghyr manshurati, (alqahirat: jamieat eayan shams, kuliyyat aladab).
- Al-Mahia, M. (1994). "alqim fi almuslasalat altilfaziata", (alimamlakat alarabiat alsaeudiat: dar aleasimat) 26.
- Almutawaliy, H. (2018). "alqim alty tuekisuha almuslasalat al'ajnaabiyyat biqanawat al'atfal almutakhasisat wa'athariha ealaa altifl almasaria", risalat majstayr ghyr manshurati, (alqahrt: jamieat alqahirati, kuliyyat al'iielem)
- Altarah, A. (2001). "dwr altaelim wamuasasat almujtamae almadanii fi tatwir manzumat alqiam fi almujtamae alkuayti", fi: rawuwf alghasinii (mharr): "alqim waltaelimi, alkitab alsanawii althaalitha", (byruta: alhayyat allubnaniyyat lileulum altarbawiat) 84.

- Associated Press (1988). "At a Ripe 25, Hospital is Healthy", (New York: New York Times, April 2, 1988): (<http://www.nytimes.com/1988/04/02/arts/at-a-ripe-25-hospital-is-healthy.html>), Accessed October 22, 2020 at 21:00.
- Aziz, F. (2014). "t'athir almuslasalat altiliifziuniat al'ajniabat almudbalajat ealaa qiam alshabab: dirasat maydaniat litathir almuslasalat alturkiat ealaa alshabab fi madinat alsulaymanita", risalat majstayr ghyr manshurati, (alqahrt: maehad albihawth waldirasat al'ielamiat).
- Celine Morin (2019). "Nuclear Families and Radical Feminism in 2000's American TV Series", A Research Note (International Journal of Media and Cultural Politics, Volume 15, Issue 2) pp.163-174.
- Collins Dictionary: (<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/long-running>), Accessed October 20, 2020 at 21:00.
- Collins Dictionary: (<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/soap-opera>), Accessed October 21, 2020 at 20:00.
- David Feltmate (2011). "New Religious Movements in Animated Adult Sitcoms - A Spectrum of Portrayals", A Research Note (Religion Compass, Volume 5, Issue 7) pp.343-354.
- Diab, F. (1980). "alqim waleadat al'ijtimaeit", (alqahrt: dar alnahdat alearabiat) 52
- Elke Reinhardt-Becker (2019). "A Never Ending Story? Romantic Love in North-American TV Series", A Research Note (Sociologia e Politiche Sociali, Volume 22, 3/2019) pp.5-24.
- Ghaith, M. (1995). "qamws eilm alaijtimae", (al'iiskandariat: dar almaerifat aljamieiat) 145.
- Ghazi, M. (2020). "'uthar mushahadat bed almuslasalat alkurtuniat almudbalajat fi tanmiat alsalukiaat al'ijabiat ladaa tiftl alrawdāt fi daw' alaitijahat al'ielamiat almueasr", risalat majstayr ghyr manshurati, (almnswrt: jamieat almansurati, kuliyat altarbiat liltufulat almubakirata).

- Giacomo DelleDonne (2018). " House of Cards: Comparing the British and the American TV Series from a Constitutional Perspective", A Research Note (Pólemos, Volume 12, Issue 1) pp.107-122.
- Jalal, H. (2014). "ta'athir almuslasalat almudbalajat ealaa manzumat alqiam alaijtimaeiat ladaa alshabab fi 'iiqlim kurdastan - aleiraqa", risalat dukturah ghyr manshurat, (alqahirat: maehad albihwth waldirasat al'ielamiat).
- Jim Cox (2003). "Frank and Anne Hummert's Radio Factory: The Programs and Personalities of Broadcasting's Most Prolific Producers," (North Carolina: McFarland and Company, Inc., Publishers) p.35.
- John Tulloch and Albert Moran (1986). "A Country Practice: 'Quality Soap'", (Australia: Currency Press) p.17.
- Ju Oak Kim (2019). " Intersectionality in Quality Feminist Television: Rethinking Women's Solidarity in The Handmaid's Tale and Big Little Lies", A Research Note (Feminist Media Studies, DOI: 10.1080/14680777.2021.1891447).
- Kate Bowles (2000). "Soap Opera: No End of Story, Ever", in "The Australian TV Book" (Eds. Graeme Turner and Stuart Cunningham), (Australia: Allen & Unwin) p.118.
- Kazim, M (1970). "altatawur alqimia watanmiat almujtamaeat alriyfiata", (almjhalat al'ijtimaeiat alqawmiati, 7(3) 11.
- M. Rokeach (1975). "The Nature of Human Values," (London: Collier of Macmillan Publishers) p.17.
- Mariam Nasr El Shenawi (2013). "Impact of Western Cultural Values as Presented in Egyptian Movies", Unpublished Dissertation (Cairo: American University in Cairo, The Department of Journalism and Mass Communication, M.A.).
- MarketWatch: (<https://www.marketwatch.com/story/cbs-is-the-most-watched-tv-network-for-12th-consecutive-year-2020-05-28>), Accessed November 02, 2020 at 22:15.
- Marsi, N. (1999). "alqim aldiyniat lilshabab min manzur alkhidmat al'ijtimaeiat", (al'iiskandariatu: almaktab aljamieii alhdyth) 196.

- Merriam Webster's Collegiate Dictionary" (2003). (Massachusetts: Springfield, First Printing, 11th Edition) p.1382.
- Muhamad, D. (2018). "dwr alrusum almutaharikat alty tueariduha alqanawat alfadayiyat almutakhasiat fi tashkil siluk altifl almisrii fi daw' nazariat alnamudhija", risalat dukturah ghyr manshuratin, (alqahrt: jamieat eayan shams, kuliyyat altarbiat alnuweiat).
- Muhamad, O. (2019). "alealaqat bayn mustawaa altaearud limuslasalat alsti kwm al'amrikiya (Teen Sitcoms) walqiam ladaa almurahiqa", risalat majstayr ghyr manshurati, (alqahrt: jamieat alqahirat, kuliyyat al'ielam).
- Odinma Chima (2014). "Influence of Hollywood Films on the Moral Values of Youths", N.p., n.d.: (https://www.academia.edu/5818397/INFLUENCE_OF_HOLLYWOOD_FILMS_ON_THE_MORAL_VALUES_OF_YOUTHS), Accessed October 2, 2020 at 14:00.
- Pedro A. Gonzalez (2014). "Adult Animation and Gender Representation – A Case Study on The Simpsons", Unpublished Paper (Florida: Saint Thomas University).
- Ralph Barton Perry (1914). "The Definition of Value", A Research Note (Journal of Philosophy, Psychology and Scientific Method, Volume 11) pp.141-162.
- Ranker: (<https://www.ranker.com/list/best-cbs-shows-of-all-time/ranker-tv>), Accessed November 02, 2020 at 21:00.
- Shukri, F. (2002). "alqim al'akhlaqiat bayn alfalisfat waleulm", (al'iiskandariat: dar almaerifat aljameiat) 22.
- Shyama Jinasena (2014). "How the Korean Soap Opera Influence Sri lankan's Life", in "Sport and Art 2", (California: Horizon Research Publishing, Volume 5, Issue 1) p.86.
- Variety: (<https://variety.com/2020/tv/news/network-ratings-2020-top-channels-fox-news-cnn-msnbc-cbs-1234866801/>), Accessed November 02, 2020 at 22:00.

- Youssef, H. (2020). "almardud althaqafia walajtimaeia libaed aldrama altaliifziuniat calaa al'usrat alriyfiati: dirasat muqarin", risalat dukturah ghyr manshurati, (alminia: jamieat alminya, kuliyyat alziraeat).
- Ziadaa, R, Uwtuul, K. (2010). "srae alqiam bayn al'islam walgharb", (dmshq: dar alfakr) 62.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 57 April 2021 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.